دار روعة للنشر والتوزيع

رواية

٤ قصص

صاحب الخطوة

محمود وهبة

ساحر الكتب

اهـــداء

إلى أبى العزيز

أنت قدوتي في تلك الحياة و أنت معلمي في مدرستها فأنا أسير على الدرب الذي رسمته لي....فلكم اعشق هذا الرجل الذي افني حياته ليبنى حياتي أنا وإخوتي. وإن ظللت اقضى الباقي من حياتي لأجلك لن أرد لك جزء بسيط من جميلك فليجزك الله خير عنا.

إلى روح(جدتي)

لم يمر وقت طويل على فراقق ولكن يعلم الله أنى افتقدك يا أمى واقسم انه لم تغيبي عن ذهني يوم واحد فأنا اراكى بكل زمان ومكان وبكل شيء من حولي (اشتقت لدعائك يا امى).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إلى إخوتي (أحمد ,هشام,محمد,ش)

انتم عزوتي وسندي في هذه الدنيا فلا اقوي على العيش بدونكم ويعلم الله ما أكن لكم بقلبي من حب وإهتمام فيسعدني ما يسعدكم ويصيبني ما يصيبكم.

إلى زوجتي

أنت تمثلين كل شيء جميل لي في هذه الحياة وأنت مصدر قوتي وعزيمتي فأنت دائما تساندينني ...أثابك الله كل خير عني وجمعنا في جنته ودار كرامته فأنت شريكتي بكل نجاح.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إلى كل من هو مهتم بروايات الرعب ومتعطش لدماء الفزع والرهبة أهديك هذه الرواية بقصصها الأربع التى تتحدث عن اشخاص يعيشون بيننا ويساعدونا فى كل وقت ومكان دون اجر أو شكر فهم يقولون دائما (اجرنا على الله) ونشير اليهم فى هذا الكتاب تلخيصا فى الشيخ المعاليف (صاحب الخطوة) فهل انت مستعد للخوض فى معرفتهم؟ ...ان بدأت فى هذا الكتاب فلا تغلقه قبل أن تنهيه.فلا تعلم متى سيعود صاحب الخطوة مرة ثانية.

محمود وهبة

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الرواية الأولى (ليلة سوداء)

مقدمة....

يسير فى الطرقات والحارات ليلًا وخاصةً بعد منتصف الليل ليبدأ مغامرة جديدة مع القوى الخفية المسيطرة على عقول الناس فى ذلك الوقت. على ما اعتقد شبرا.. بالفعل نشأ بشبرا التى لم نعهدها من قبل حيث كانت منطقة زراعية محاطة ببعض الدارات المتناثرة ولم يكن وقتها كهرباء ولا أيٍّ من المرافق... فقط الأرض الزراعية الشاسعة المفزِعة ليلًا، ومن الناحية المقابلة للدارات توجد المقابر تلك الأماكن الموحشة ليلًا والفارغة نهارًا من أي حياةٍ سوى بعض الزوار الوافدين على موتاهم من حين لآخر....

وعند قدوم الليل يبدأ الظلام يتناثر فى أرجاء الكون ليطغوا عليه ومن ثم تخرج القوى المخيفة لِتَبُثَّ الهلع والخوف فى قلوب سكان الحي. وهنا يخرج الشيخ المعاليف ساهرًا باحثًا عمن يقلق راحة الناس ويفزعهم ليكف أذاة وشره على الناس وللأبد... ولكن فى تلك الليلة كان ينتظر المعاليف شيئًا آخرًا غير كل ليلة.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المقابر.....

ليلة شديدة الظلام ولم يسبقها من مثيل. حل الليل مبكرًا عن عادة وتسارع الناس إلى دورهم خشية من طغاة الليل. وإذا بصرخة تدوي فى الأفق لتفزع كل من سمعها من صغير أو كبير أو رضيع حتى. الكل فى هلع وحيرة من مصدره. وتم التقاط المصاحف والأناجيل، وتُليت الآيات والترانيم.

خرج الشيخ المعاليف مسرعًا من داره متمتما ببعض الآيات والأدعية، متحليًا بشجاعةٍ وإيمان غير مسبوق وبخلاف كل الناس المستترة فى بيوتها، ذهب إلى مصيره المحتم والمكتوب عليه منذ نشأته الدينية وامتلاكه الموهبة النورانية.

وقال فى نفسه .... ،

لم أسمع بصرخة مدوية كهذة من قبل. ولكن أسأل الله ألا يكون ما فى بالي فلا أدرى مدى استعدادي لها بعد.. ولكن فليكن الله معى فى هذة المغامرة أو أحب أن أطلق عليها المحنة.

توجه الشيخ المعاليف مباشرة إلى المقابر وكأنه يعلم مصدر الصوت عن ظهر قلب قائلًا (يا حي يا قيوم يا كريم يا حليم يا

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أكرم الأكرمين يا رب العالمين..اللهم إنى أسألك زيارةً نافعةً وعملًا متقبلًا وثوابًا كبيرًا. يا معين أعِنِّي فى مسعاي، ومهِّد لي طريقي، وابسط لي خطوتي، وسخر لي من جنودك الذين لا يعلمهم إلا أنت)..

وانطلق بحذر حتى وصل إلى باب المقابر وهنا التفح بعمامة مداريا وجة حتى لا يظهر منه إلا عينيه البارزتين.

توقف المعاليف فجاة ومن ثم قال (العين العين، السن السن، القلم القلم، بأمر سليمان ملك الجان، وسوط الحكمة والقوة فى ذاك الزمان، آمرك أن تظهر من وراء حجابك الخفى أن كنت ماردًا أو جان)،

وهنا صاح صوت ليس آدمى وقال (فخَّار الطين، يأمر ويهين، وليس له حق خفي متين).

وحينها قال المعالف (اظهر يا عدو الله قبل أن أحرقك) .... فتدلى ذيل طويل آخره جمجمة كائن من جنس غير معروف، نظر الشيخ المعاليف لأعلى النخلة المتدلى منها الذيل فصاح (بسم الله الحافظ القاهر ذو القوة المتين) (آمرك بالخضوع أمامى وسماع أوامرى)، رد عليه قائلًا (انا بيزوغ بن حرشمود ملك جان الشرق ومهلك القرى البشرية).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فصاح المعاليف (أمثل أمام القوة النورانية يا عدو الله وأرني وجهك الدميم لعلى ارجعك إلى صوابك فتكون عبدًا مطيعًا لله، لم تسكن بالمقابر وتزعر هذا الحي المسالم؟)

فبدا وجه دميم الملامح أقرب إلى قرد مسن وله عينان فى غير موضعها عند البشر ولا تدري هل هم حمراويتين أم ملتهبتين، وشكل رأس غير مستقر الجوانب أقرب إلى المثلث ويعلوه بضعة قرون أشبه بالفحم المشتعل ، ويرتكز الرأس على جسم قوي البنية أشبه إلى أسد ماثل على قدميه، يتفرع منة ذراعين غير متناسقين ورجلين أشبه إلى أرجل الثور....

وصاح قائلًا لقد استدعاني جنودي وخدمي لأخلصهم من رجل قوي الإيمان يطاردهم أينما ذهبوا فى هذا الحي، وكلما سكنوا بيتًا أو جسدًا أخرجهم منه، فاشتد غضبي واشتعل جسدي حقدًا وكرهًا ونارًا، وسارعت إلى القدوم ومعي جيشي لأقتله ومن عاونه، فعليه سخطي وسخط الجان أجمعين.

فرد الشيخ المعاليف قائلًا ليس وجهك هو القبيح انما عملك وروحك أقبح بكثير ..... أنا الرجل المنشود وليعينني الله عليك فى ثلاث ليالي طوال ، يشهد عليهم الجن والبشر أجمعين.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اربع شيوخ.....

بدأ المعاليف بأداء بعض أناشيد التصوف التى نشهدها بالأفلام

والمسلسلات، وأخذ صوته يعلو ويمتزج بأصوات أخرى لا يعرف مصدرها وبدأ يظهر رسومات على أرض وسقف الدار ويمهد أمامه عدة طرق وهو أوسطها وبدأ يتحول المكان غير المكان حتى صار هو فى الصحراء وحوله ثلاثة طرق، فسلك الأول إلى دار أشبة بخيمة وسط الصحراء ولكنها من احجار ووجد بداخلها رجل أسود اللون طويل القامة يرتدي رداء المعتمرين والحجاج،

أردف قائلًا (اقترب يا معاليف فلا يوجد وقت)، رد المعاليف (أيها الشيخ الحياني إني أحتاج عونك فى محنتي)،

اجابة قائلًا (لقد رايت وسمعت وإني آتي معك يا معاليف فاذهب إلى بقيتنا حتى أُعِد عدتي للمواجهة وليكن الله معنا فهو خيرٌ حافظًا).

ترك المعاليف الخيمة ذاهبًا إلى الدرب الثانى حتى وصل إلى كهف من فضة وعندما دخل وجد بداخله رجل عظيم البنيان أشقر الشعر وله أعين زرقاء مما يدل على عدم انتسابة إلى

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

العرق العربى ولما نظر إلى المعاليف قال له (لم تاخرت يا معاليف أنا فى انتظارك من ليلة أمس)؟

رد المعاليف قائلًا (احترت أي درب أسلك أولًا، فهو ليس بالأمر السهل أيها الشيخ العجمانى)،

رد عليه الشيخ العجمانى قائلًا (هيا يا معاليف أسرع فمنتصف الليل اقترب)، فخرج المعاليف مسرعًا إلى الدرب الثالث.

سار المعاليف طريقًا طويلًا حتى وصل إلى بئر له سلم يلتف حول جدار البئر فنزل إلى آخره ليجد حجرةً مضيئةً ولما دخل وجد رجلًا كهلًا أبيض الشعر واللحية فوجده يصلي وبعد أن انتهى نظر إلى المعاليف قائلًا (أنا تجهزت بالفعل وكنت أصلي صلاة المودع وإنى قادم معك يا معاليف فهل أنت جاهز)؟

رد المعاليف قائلًا (أيها الشيخ الريحاني قد اشتقت إليك يا من تتلمذت على يده وإننا إن شاء الله لمهتدون إلى رشدنا)

خرج المعاليف والريحاني من البئر وساروا بضعة خطوات فإذا بهم داخل دار المعاليف بشبرا وما هى إلا ثواني حتى طرق الباب بشكل قوى فلما فتح وجد الحيانى والعجمانى فدخلا...صلى الجميع صلاة المودع بعد أن توضؤا ولبسوا فى رقبتهم سلسلة عليها كلمة الله ودسوا فى جيوبهم الكتاب الحصين

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وشربوا ماءًا مقروءًا عليه قرآن وتوكلوا على الله فى طريقهم لمحاربة أعداء الله وهم يتمتمون ببعض الآيات والأدعية.

وصل الجميع إلى المكان المقصود عند سور المقابر وهنا بدأت المتاعب وكأنهم نقلوا من عالم الإنس إلى عالم الجان ...هو عالم يختلف كليًا وجزئيًا عن عالمنا؛ حيث تجد من أمامك اللهب المتناثر على طول الطريق يمينا ويسارًا ومن أعلى ومن أسفل حيث أن الأرض حمراء اللون ولها جمر يشبه الحصى وسواد فى الأفق كأنه السقف القريب وأصوات لا تستطيع أن تميز هل هو صوت مستغيث من عذاب أم صوت بغرض الفزع والرعب ولا تعلم من أين يأتى الصوت وهناك تلك التى تشبه الكهوف ولكنها أقرب إلى فتحات فى الأرض تقودك إلى ما لا أحد يرغب حتى بالتفكير به....

ثم بدا شى عظيم كالظل من بعيد وهو يدل على قدوم عدد كبير فى اتجاة الشيوخ الاربعة (المعاليف، الحيانى، العجمانى، الريحانى)

وقف الشيوخ على خطوات قليلة من بعضهم البعض فى شكل صف مواجهة لما هو ات وبدأوا بقراءة آية الكرسي ثم أخذوا يتمتمون بالأدعية والآيات.

الآن وفى مشهد مهول يظهر ذلك ال(بيزوغ)فى ثوبه الناري وبيده سوط حديدي مشتعل ومن خلفة عدد مهول من العفاريت والجان، ويبدوا أن وسطهم مردة وشياطين باختلاف أحجامهم وأشكالهم المفزعة الدميمة ويبدوا أنهم تجهزوا تمامًا لهذا اللقاء ومن الواضح أن لهم دواب غريبة الشكل يركبونها ومعدات حربية بحوزتهم للقتال....

وفى تلك اللحظة قال بيزوغ (الآن قد هلكوا بدخولهم عالمنا، سنريهم أشد العذاب ونذيقهم أمر الهوان وليتعفنوا داخل حفرة نار بعالمنا الذي لم نسمع أن عاد أحد منه دون أذى أو موت، اهجموا عليهم يا شياطينى ويا مردتي وعفاريتي ولنريهم القوة لمن).

صاح الشيوخ (الله أكبر وأعظم.والقوة لله وحده)، هنا أحاط بكل شيخ هالة من نور تغطية من رأسه لقدمه وكلما قالوا الله أكبر خرج سهم من الهالة أودى بحياة عدد من الجان حرقًا حتى صار عددهم قليل، فبدأوا يتراجعوا واحدًا تلو الآخر وظل يسبهم بيزوغ ويتوعدهم بالحرق ليتقدموا حتى صار وحده فقام بالهجوم على الشيخ المعاليف ليقتلة فقرأ المعاليف آية من القرآن فثبت مكانة كالصنم وهنا قال الشيخ العجماني لنجره معنا إلى عالمنا لنقوى إيمان الناس ونحثهم على التقرب من الله وليعلموا مدى ضعف الجان أمام الايمان بالله،

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قاطعه بحدة الشيخ الريحاني قائلًا لا يحق لنا هذا فلن نأمن شر نفوس البشر وما مدى تقبلهم لهذا غير أنه تمثيل بمارد من الجان والذي سيعود على البشر بخسائر كبيرة من انتقام باقى مردة الجان وملوكهم ...

فقال الحياني إذا لنحرقة ونسترح، وتساءل عن رأى المعاليف. رد المعاليف قائلًا لا سنتركه على هيأته هذه وسط عالمه ليكون عبرة لغيره من الجن، وليعلموا أن الله مع عباده المؤمنين وإنه لينصر الحق على الظلم ولو بعد حين.

عاد الشيوخ إلى عالم الانس وقد عانقوا الشيخ المعاليف داعين الله أن يوفقة فى مسعاه وأن يتوفاه على طاعة بعد أن يستكمل المسيرة كما فعلوا بالضبط وعند رحيل الشيوخ قاموا بالتمتمة بشى ما وقبل أن ينتقلوا إلى مسعاهم قال الشيخ الحيانى للشيخ المعاليف لا تنس زيارة قبرى بدمشق فى موعد وفاتي من كل عام كما تفعل دومًا يا أخى....

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جيش الخلاص.....

اقتربت ساعة الغروب من الليلة الثانية وبينما الشمس تبدأ بالذوبان داخل الظلام بدأ الشيخ المعاليف يتمتم ببعض الكلام الصوفى كليلة أمس ولكن مع اختلافه فى النطق واللهجة، وظل يرتفع صوتة شيئًا فشيئًا حتى اقترب من الصياح وفى آخر صياحه لم يفهم إلا كلمة (جيش الخلاص) ثم أغمض عينيه برهة وعندما فتحها خطى بعض الخطوات ليجد امامة جيش عظيم يقف وسط جبلين يسدون المشرق والمغرب فمشى حتى صار أمامهم ثم قال (السلام عليكم عباد الله المخلصين.... قدموا المشيئة على العمل) فصاح الجيش (إنا إن شاء الله لمهتدون) فقال لهم المعاليف (اليوم يوم فاصل وارجو الله أن يسدد سهامنا وخطانا.... اللهم انصرنا على عبادك الذين ظلموا واشاعوا الرعب والفزع وروعوا عبادك.....على بركة الله نمضي)

ثم تحرك الجيش من وراء الشيخ المعاليف يردد

(الله، الله، الله، الله) بصوت طربي جميل حتى دخلوا فى ساتر عظيم من نور حتى آخرهم، وفى غضون دقائق إذا هم أمام سور المقابر ويتقدمهم الشيخ المعاليف وهنا صاح صوت من العدم قادم من داخل المقابر أنه إذًا الانتقام لما حل باخى بيزوغ،،،، ساد الهدوء الحي ثم قال الشيخ المعاليف

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(لله الامر من قبل ومن بعد ، بسم الله النافع الضار)وتقدم ومن خلفه الجيش حتى صار داخل عالم الجان

وماهى الا بعض خطوات حتى وجد الجيش أمامه جيش أكبر بكثير من جيش الليلة الأولى ويبدوا أنهم أكثر قوة فقد وضح أمام الناظرين أن الكل مردة بسبب أطوالهم وقوة بنيانهم حتى أن للبعض أجنحة مخيفة الشكل ويتوسطهم مارد فاق الكل طولا وبنيان غير أنه يحمل على عرش من لهب

ثم قال بصوت ضخم غريب ثقيل الحروف (لن يخرج منكم أحد حي انتقامًا لأخى بيزوغ الذي سيتعافى مع الوقت بعد وضعه فى حفرة الظلام ...والآن أيها المردة العتاة لتقتلوهم أو لتتلبسونهم ولا شيء آخر ولا رحمة ولا هوان)،

بدأ الهجوم من المردة على الجيش الآدمي (جيش الخلاص) الذي بدا بدوره قراءة بعض الآيات والأدعية حتى أصبح لباس كل فرد فى الجيش درعًا من نور وغطاءُ رأسه من نور، وبيد نصفهم سيف ابيض طويل مشع يرهق العينين من النظر إليه والنصف الآخر أقواس وأسهم بنفس مواصفات السيف،،،

هنا بدات الحرب ،، المردة يحلقون فوق الجيش ويرمون بالسهام السوداء التى تتحطم فوق نور الدروع ويرد الجيش الاخر بالسهام التى بعضها يصيب ولا يميت والآخر يخطئ،

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اشتدت الموجهة من فوق الجيش ومن أمامه ومن خلفه حتى من تحته فهى كالمصيدة، وهنا بدا الشيخ المعالف الذي كان يعلو دابة عظيمة فهى ليست أرضية أشبه بالخيول الضخمة المنيرة عظيمة المظهر وبيده عصا مشعة فهو كالشمس لايظهر منة اية ملامح وهنا قال

(اللهم احفظنا من بين ايدينا وعن يميننا وعن يسارنا ومن امامنا ومن خلفنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك أن نغتال من تحتنا)

هنا جاء الدعاء قوى فأحدث هزةً قويةً ابتلعت معظم المردة والجان فصاح كبيرهم (لن ننهزم مرة أخرى ممن خلقوا من طين، اهجموا بكل قوة)،،

اشتد الدعاء من قبل الجيش الآدمى (جيش الخلاص) مهللون (اللهم سدد سهامنا) وأخذ الدعاء فى التزايد حتى لا يسمع أي صوت سواه، فكل من قال (باسم الله رميت) حتى أوقع بسهم ما بين العشرة والعشرين من المردة الذين خارت قواهم وبدا المحلقون يهبطوا إلى الارض حتى قتل أكثرهم فلاذوا بالفرار من المعركة وتتبعهم باقي المردة الذين أصابهم الهلع وأدركوا أنهم هالكون إذا أكملوا القتال الخاسر ولا محاله،،،،

فى مشهد مخيف قام من على عرشه الناري ذلك المخلوق الشنيع الذي يستشف من مظهره القوة المفرطة والحقد المنبعث من روحه الكريهة خلال عينة الملتهبة،،

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وفى طرفة عين حلق بأجنحة العملاقة مترصدًا الشيخ المعاليف الذي بدا عليه التحلي بالشجاعة لمواجة ذلك المارد العملاق حتى تقابلا وجهًا لوجه فى وسط أرض المعركة التى امتلأت برماد المردة المحترقين،،،

هنا نزل الشيخ المعاليف من على دابة ونظر إلى المارد الذي أخذ يتزايد حجمه ويرتفع جسده وتبرز أنيابة ويحمر سوطه الناري أكثر فأكثر وينظر إلى الشيخ المعاليف بعين الغيظ والحقد،،،

ومن ثم قذف سوطه نحو الشيخ المعاليف الذي قال (الله خير حافظًا وهو ارحم الراحمين)،، استطاع المعاليف أن يتفادى السوط فى المرة الأولى وفى الثانية التف السوط حول العصا الممسك بها المعاليف فاجتذب المعاليف العصا فنزع السوط من يد المارد الذي ظل متفاجئًا من قوة الشيخ المعاليف ولكنه لم يهتم بالقوة فهجم عليه بيديه وإذا بالشيخ المعاليف يتمتم بكلمات أودت بأجنحة وقرون المارد ومن بعدها وقع أرضًا من شدة الألم ولكنة قال بكل كره (سينتقم منك بيزوغ،، لقد أفاق من مرضة)

فقال له الشيخ المعاليف (احترق يا عدو الله بأمر الله)

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فاحترق وهرب من تبقى من المردة فصاح الجيش (الله أكبر ولله الحمد) وقال الشيخ المعاليف (هذا من فضل ربي) وعاد الجيش يتذيله الشيخ المعاليف حامدًا ربه ومهللًا،،

وما هى إلا لحظات حتى عادوا إلى ذلك الحي وسلموا على الشيخ المعاليف وقالوا له يا شيخ أعانك الله فى آخر مواجهة ولا تنس قراءة الفاتحة لشهداء المسلمين.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أسود الوجه.....

طرق شديد على باب الشيخ المعاليف يكاد يخلع الباب من مكانه ووراءه من يقول (انجدنا يا شيخ ابني يتصرف تصرفات غريبة كأنه شخص آخر، أسودٌ وجهه، ضخمٌ صوته، وزاد صياحه وعظمت قوتة فلا يستطيع أحد فى الحى إمساكه أو رده عن أذى الناس)،، هنا قام الشيخ من مجلسه الذي كان

يتعبد فيه وفتح الباب فإذا بسكان الحي عند بابه فطمأنهم ودخل ليتحضر للخروج إلى مسعاه.

التحف الشيخ المعاليف بعباءةٍ بيضاء وقد بللها بمياة مقروء عليها القرآن وأخذ بيده الكتاب الحصين وبالأخرى عصا غليظ ومن ثم خرج من بيته وقد أوشك الليل على الهجوم كعادة،،، سار الشيخ المعاليف حتى وصل إلى دار مكون من طابقين وله باب خشبي يبدو عليه أثر الاقتحام من شدة الطرق عليه فقد شطر إلى نصفين ولا يستطيع آدمي أن يفعل هذا بباب بهذا الحجم الكبير، دخل الشيخ المعاليف إلى الدار ليجد الأب وباقى الأسرة والجيران متجمعين بحوش الدار وينظرون إلى أعلى فسألهم الشيخ عن سبب نظرهم بتلك الطريقة العجيبة وما هذا

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الذهول؟.... هنا أشاروا له أن ينظر هو الآخر فلما نظر إذا بشاب فى أول العشرينات من العمر وبدا عليه القوة البدنية وطول الشعر، غير أنه مظلم الوجه، غليظ الصوت كأنه الرعد، طويل الأظافر، عاري الجسد وملتصق بسقف الحوش وينظر لأسفل نحو الناس المتجمعة ويقول (الآن جئت إليكم لأرد الدين الذي على عاتقي لأخي وما خفي كان أعظم) وأصاب صوتة فزع الموجودين عدا الشيخ المعاليف الذي قال بصوت هادئ (ألم تتعظ مما أصابك بعالمك وتجرؤ على القدوم مرة أخرى وأذية شخص برئ لا حول له ولا قوة؟)

رد قائلًا (الآن تذكرتنى وسأكون آخر من تراه فى عمرك) وقفز إلى الأرض بطريقة بهلوانية لا يستطيع بشر أن يفعلها من هذا الارتفاع دون ان يكون مربوطًا بشى ما، ومثل أمام الشيخ الذي أمر الناس بالخروج خارج الدار وقراءة القرآن بصوت عال والتفت إلى الشاب قائلًا (الآن يا بيزوغ إما أنا وإما أنت يا عدو الله) فرد قائلًا (الليلة إما أنا أو أنا ولا يوجد أنت)

وهجم على الشيخ بسرعة شديدة إلا أن الشيخ المعاليف خلع العباءة ولفه بها كالغطاء وهنا ركع الشاب على قدمه صارخًا بصوت مخيف ولم يستطيع الحراك كأنما تم أسره داخل شبكة صيد وهنا جاء المعاليف وطرحة أرضًا بضربة من العصى

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

التي معه، وقال بصوت عالٍ بعد أن وضع يده على رأس الشاب (إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق) وظل يكررها كثيرًا وكلما حاول الشاب الوقوف ضربة بالعصى ليطرحه مكانه،،،

تعالت صرخات الشاب بذلك الصوت المرعب متوعدًا الشيخ مرّات، وراجيًا الشيخ أن يكف مرات أخرى حتى اقترب المعاليف منه وقال له (إما أن تخرج أو تسلم أو تموت)،،

ضحك الشاب ضحكات أقرب إلى البكاء وقال (إن أخرج فيموت الشاب أو أبقى فتموت أنت أو أغادر فيقتلني أبي) فقال له المعاليف (أسلم يحفظك الله من كل شر) فصاح (لا أستطيع، لا أريد، ستموت حرقًا) وهنا بدأ يقرأ المعاليف بعض الآيات التى جعلت من الشاب يتلوى تارة وينكمش تارة وهو يخرج دم اسود من فمة وأنفه ويصرخ.

دخل أبو الشاب مسرعاً ومعه بعض الرجال ليطمئن على ابنه حينها قال لهم المعاليف: امسكوا بأطرافه الأربعة جيدًا ولا تخافوا فقد ضعفت قواة،

أمسك الرجال بالشاب بقوة وثبتوه على الأرض فيما أزال المعاليف العباءة عن وجة الشاب الذي يبدوا عليه المرض الشديد وسواد الوجه المفزع فسأله الشيخ المعاليف (هل قررت

يا عدو الله أم أحرقك؟)؟ فبكى قائلًا (لئن خرجت لأرجعن لك بجيش وأهلكك وأهل الحي وما بعده حتى آخر ذريتكم).

الآن وقد اخترت قدرك يا بيزوغ فكما قلت سابقًا سواد روحك اشنع من سواد وجهك فبأمر الله العزيز الجبار أنهى مأساة الشاب الآن.

صاح المعاليف (الله أكبر، الله أكبر...اخرج عدو الله .....إن كيد الشيطان كان ضعيفًا.....إن عبادى ليس لك عليهم سلطان.....وقرأ آية الكرسى والمعوذتين وتمتم ببعض الآيات)

صرخ الشاب ألمًا كأنما طعن وأحمر جلده كأنه اشتعل وظل يصرخ احتضارًا وبدأ بالسكون حتى عاد كسابق عهده وفاق الشاب مرتعشًا خائفًا يقول (من أنتم؟ ماذا حدث؟ لا تقتربوا)

مسح الشيخ المعاليف على رأسه وصدره واشربه ماءً مقروءًا عليه وأذّن فى أذنيه واطمأن عليه وقام ليخرج من الدار.

خرج المعاليف من الدار سعيدًا يشعر براحة بال فقابله الأهالى بالهتافات والأحضان والقبلات على يديه ورأسه مهللين (الله أكبر الله أكبر) وسأله أبو الشاب (ألن تأخذ أجرًا أو نُضيّفك حتى)؟ فرد المعاليف قائلًا (إنما أجري على الله وعنده ...واسأل

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الله أن يـوفقنى فيمـا كلفـت بـه وأن يميتنـي علـى طاعتـه وأن يحسبنى من الشهداء).

مكث الشيخ المعاليف أمام شرفة داره الذي لم يكن يحتوي على أي من المتاع غير حصيرة وإناء وبعض الملابس المستهلكة، ينظر إلى الشمس وهي تسافر شيئًا فشيئًا حين قال وقتها (انتهت ليالي بيزوغ الطويلة الشاقة، والله أعلم ليلة من ستبدأ الآن؟)....

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الرواية الثانية (الوافد الجديد)

مقدمة.....

أبـي،،، أبـي (قالها بصوت منخفض وهو يحاول إيقاظ والدة الغارق فى النوم) هناك من يتجول بالمنزل ولا يبدوا عليهم الحذر فهم يفتشون فى كل شى ويحرقون كل شى يلمسونة ويتجمعون الآن فى وسط حوش الدار.

قام الأب مسرعاً حاملًا فأسًا، وخرج مهرولًا من الطابق الأعلى إلى حوش الدار حينها صرخ وقال (هذا ليس وقتًا للمزاح يا بكر، انزل فى الحال لترينى إياهم)

نزل بكر بحذر إلى الحوش وعلى وجهه التعجب فهو يراهم منذ أسبوع ولا يخبر أحد حتى يفرغوا مما يفعلوا يوميًا (التجول فى الدار والعبث كما يحلو لهم من حرق وتدمير فى متاع الدار) ويتجمعوا فى وسط الحوش مرددين همسات غير واضحة المعاني ثم يختفوا وكأنهم ما كانوا هنا ولا شيء حدث فى الدار.

اقسم بكر لأبيه أن ما رواه عليه حقيقي وأنه يراهم كل ليلة وفى هذا الوقت المتأخر من الليل،، ومع إصرار بكر على إثبات رواية قرر الأب استدعاء من هو موكل بتلك الامور (الشيخ المعاليف).....

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دار البغدادي.....

ذهب بكر مسرعًا بأمر من والده إلى دار الشيخ المعاليف الذي كان يقبع وحيدًا بعيدًا عن التجمع السكني فى ذلك الوقت،،، طرق بكر الباب وانتظر فلم يجيبه أحد، فطرق مرة أخرى فلم يجيبه أحد فصاح مناديًا على الشيخ المعاليف وقال (يا شيخ مع.....) فانتفض فزعًا من يد وضعت على كتفة،، ولما التفت إذ بالشيخ المعاليف مبتسمًا ومهدئًا لبكر قائلًا (اهدأ يا بكر ووحد الله كده،،، واروي لي ما ترى كل ليلة).

قال بكر والعرق ينصب عن جبينه (انا أرى كل يوم، ولكن يا شيخ كيف عرفت بالأمر؟ ومن أين أتيت؟ وكيف تعرف اسمي فأنا أول مرة أخاطبك وجهًا لوجه؟)..

تبسم الشيخ المعاليف وأردف قائلًا (سيبها على الله ووحده وقُل لي على كل اللى شوفته وبالتحديد).

قال بكر وقد اتسعت عيناه مما يدل على التعجب (لا إله إلا الله وأكمل قائلًا والله يا شيخ كل يوم يجى الساعة واحدة واحدة ونصف كده ألاقى ناس داخلة البيت من كل مكان ولابسين لبس غريب قوي ومش شايف حاجة من ملامحهم لأن الحوش بيبقى إضاءة قليلة بالليل ويبدؤوا يفتشوا عن حاجة معرفش إيه هي وبعد كده يولعوا فى متاع البيت ويدمروه ويتجمعوا فى وسط

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحوش ويختفوا فجأة) إيه ده يا شيخنا؟ هو أنا بحلم؟ بس كل يوم نفس الحلم؟

رد المعاليف (الحمد لله انهم مشفوكش ولا مرة،، اسبقنى انت يا بكر على الدار وانا هقابلك هناك)

رد بكر (بس والنبى يا شيخ معاليف ما تتأخرش علينا).

قال المعاليف (كله بأوانه أنا عندى مشوار ضرورى كده هاعمله وهاقابلك هناك،، مع السلامة) ودخل الشيخ المعاليف داره.

دخل الشيخ المعاليف مسرعًا إلى داره وخلع ملابسه حتى صار يرتدى بنطال قصير وخرج من الباب الخلفى من داره الذي يطل على قناية مياه (ترعة صغيرة) وقفز فى القناية متمتما ببعض الكلمات والادعيةمغمضا عيناة.

عندما فتح المعاليف عينيه البارزتين كالعادة بحيث لا يستطيع احد النظر إليهما مباشرة وجد نفسة أمام قصر زجاجي دائري الشكل أشبة ببرج عصري فى تلك الأيام، قرأ الشيخ المعاليف آية الكرسى ثم بعض الأدعية وتمتم بكلمات غير عربية وسم الله ودخل إلى القصر وقتها وجد شيخ طويل القامة بشكل ملحوظ يرتدى ملابس تشبة لباس البحارين المستكشفين فى الماضى البعيد، وأمامه خريطة عظيمة مرسومة بخط اليد ولكنها لا تشبه

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

خريطة نعرفها من قبل ولا تدل على مكان بعينة. عندما أحس بوجود الشيخ المعاليف التفت إليه مقبلًا عليه بالهتافات قائلًا (أهلًا بأخي الكريم).

رد المعاليف قائلًا (إني أطلب منك خدمة يا بغدادي فلا تردني).

جلس الشيخ المعاليف بجانب البغدادي أمام الطاولة المرسوم عليها الخريطة حينها قال المعاليف (هنا يا بغدادي) وأشار إلى مكان على الخريطة.

اقترب البغدادي إلى المكان المشار إليه على الخريطة ومد يدة متحسسًا الخريطة وهنا بدأت عينيه بالتغير شيئًا فشيئًا إلى اللون الأبيض حيث غارت عينة إلى الداخل وبرز بياض عينة فقط ...سحب البغدادي يده منفزعًا كأنه لدغ من عقرب أو ثعبان ونظر إلى الشيخ المعاليف بقلق.

هنا قال الشيخ المعاليف (ماذا ازعجك يا بغدادي ؟؟ أخبرني).

هدأ البغدادي لثوانى ثم قال (سأروي لك. سأروى لك يا معاليف).. .....

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رحلة.....

كان قد وصل بكر إلى الدار ودخل ليخبر والده عن قدوم الشيخ المعاليف خلفة فتفاجأ باستقبال الشيخ المعاليف له قائلًا (تعالى يا بكر انت كنت فين؟)

لم يعد يكترث بكر لتلك الظواهر فهو قد أخذ مناعة ضدها خلال العشرة أيام السابقة ورد بشكل غير مكترث للموقف قائلًا (كنت أناديك من منزلك يا شيخنا).

آخذ الشيخ المعاليف يسير داخل الدار ببطء ناظرًا إلى الجدران تارة وإلى الأرض تارة كأنه يتأمل متحف فرعونى أو معبد ما ملئ بالتحف والآثار حيث كان يظهر على وجه الشيخ المعاليف بعض التعبيرات الدالة على غرابة ما يراه.

نظر والد بكر إلى الشيخ متسائلًا (هو فى اية يا شيخنا؟ هو فى حاجة فى البيت ولا إيه؟ إحنا عايزينك عشان الواد بكر عمال يتهيأله حاجات).

نظر إليه الشيخ المعاليف قائلًا (بكر بخير وكل اللى شافه حقيقة والبيت هو اللى فيه المشكلة).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وجه عابث الملامح متسع العينين، فمه يكاد يبتلع الشيخ من انفراجه، وبلهجة متلعثمة قلقة قال (بي.بى.بيت مين يا شيخنا؟ أنا فيه من يوم ما اتولدت وعمري ما شوفت حاجة زى دى فى حياتى).

رد الشيخ المعاليف قائلًا (لانك لا تملك ما يعطيك القدرة على الرؤية والاحساس بتلك المخلوقات الهائمة فى بيتك يوميًا، إنها موهبة لا يعطيها الله إلا لمن اختاره بأداء رسالة ما ..وعلى ما أرى أن بكر يمتلكها، وسأل الشيخ الأب عن بكر قائلًا كم عمر بكر الآن؟؟؟

رد الأب قائلًا (أكمل سن العشرين من عشرة أيام بالضبط، ولكن لم السؤال يا شيخنا؟)

نظر الشيخ إلى بكر مبتسمًا وقال (فليعينك الله على ما أعطاك وليحفظك من شر ما خلق).

نظر بكر إلى الشيخ المعاليف كأنة أدرك ما قال حتى ولو بموهبة الجديدة التى يشعر بها ولا يستطيع التحكم بها بعد أو لم يعتاد عليها بعد.

أخذ الشيخ المعاليف بيد بكر إلى غرفتة بأعلى وأمر أهل البيت أن لا يدخلوا أو يطرقوا الباب حتى يخرجوا منها .

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دخل الشيخ المعاليف ومعه بكر إلى الغرفة الخاصة ببكر هنا سأل بكر الشيخ المعاليف قائلًا (إلى أين يا شيخنا ؟)

رد الشيخ المعاليف قائلًا (إلى رحلة لابد منها سنمر بها سويًا يا بكر ولا تخف. اترك جوارحك تتعامل وصدق كل ما تراه لأني سأراه معك فى نفس الوقت. وستكون هذة الرحلة بداية رحلتك التى كتبت عليك يا بكر. والآن ساعلمك كلمات فلتحفظها جيدًا بمواضعها فهى مفتاح كل شيء وهى مفتاح موهبتك...وأردف المعاليف يتمتم بالقرب من اذن بكر بكلمات ويهز رأسه بكر مشيرًا إلى فهمها وحفظها ودليل على إدراكه لما يقوله المعاليف له.

سكت الشيخ المعاليف قليلًا ليلتقط أنفاسه ثم نظر إلى بكر وقال له (هل أنت جاهز يا بكر؟،، فلتقل معي ما تعلمته جيدا لانك فى المرة القادمة لن تجدنى معك)، ، ، اخذ الشيخ المعاليف و بكر ينشدون كلمات كالتى نسمعها يتغنون بها فى حلقات الذكر الصوفية واصبح يتالى صوتهم ويمتزج باصوات كثيرة حولهم ولكنها جميلة الصدى على الاذن ومن ثم تمتم المعاليف وبكر ببعض الكلمات فظهر وميض غطى الحجرة كلها ثم اختفى الشيخ المعاليف وبكر من الحجرة...

نظر بكر حوله فوجد نفسه وسط حلقة عملاقة أشبه بحلقات القتال الرومانية التى نشاهدها فى الأفلام أو التى توجد بروما

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

فى إيطاليا،، وجد بكر الحلقة تمتلئ بالوافدين من كل جانب حتى امتلأت عن آخرها وكانوا متباينين فى الأعمار فمنهم الشاب فى بادئ عمره ومنهم الطاعن فى السن ومنهم المتوسط بالعمر مع اختلاف أشكالهم التى تدل على اختلاف أعراقهم وينقسمون إلى فريقين فى الملبس فمنهم من يرتدى ثياب خضراء كاملة(عمامة رأس، عباءة، حذاء)ومنهم من يرتدى ثياب بيضاء ناصعة كاملة كمثل الفريق الآخر وكانهم يرتدون زى رسمى لمناسبة ما...

نظر بكر بجانبة فوجد الشيخ المعاليف مرتدى ثيابة البيضاء الناصعة وقد صغر سنة بشكل ملحوظ كما بدى عليه الحياة الكريمة والريحة الطيبة، فتعجب من المشهد المهول وبعدها نظر إلى نفسه فوجد حالة كحال الشيخ المعاليف ولكن عمامة كانت سوداء فتسائل فى نفسه عن سبب التغير.

هدء الجمع بعد أن توسط الساحة رجل متوسط العمر طويل الشعر الذي تخللة الشعر الابيض وسط الاسود فأعطى له منظر وقار وجمال وكان يرتدى الملبس الاخضر الناصع إلا أنه أكثر نصاعًا ممن سواه.

تقدم الرجل نحو الشيخ المعاليف الذي استقله بحفاوة واحترام شديدين وهمس فى أذنه قائلًا بصوت هادئ للغاية (هل تجهزت جيدًا) إلا أننى سمعته ولا أدري كيف، فرددت من تلقاء نفسي (انا جاهز يا سيدي).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تبسم الرجل بسمة بانت منها بياض أسنانه ونظر إلى الشيخ المعاليف قائلًا (إنك موهبة قوية بالفعل)، أومأ المعاليف برأسه بمعنى الموافقة تماما على ما يقولة الرجل.

ذهب الرجل إلى مكانه وسط الجمع الهائل المهيب المنظر،، حينها سأل بكر الشيخ المعاليف قائلًا (من هو يا شيخنا؟)

رد الشيخ المعاليف (هذا معلمي ومعلم كل من هم هنا هو الشيخ الريحاني).

أشار الشيخ المعاليف إلى بكر مخاطبًا الجمع (بكر آخر من امتلك الموهبة فى هذا الجمع المبارك بإذن الله، وهو جاهز إن شاء الله)

تساءل أحد الجالسين (أخبرنا كيف تطوي الخطوات يا بكر؟) فأجابه بكر.

سأل آخر (وكيف يا بكر أن تطهر جسد او روح من شيطان أو جان؟) فأخبره بكر.

وسأل ثالث (ماذا تفعل لتأتى إلى أي أحد منا؟) فأجابه بكر

فنظر إليه الريحاني يسأله (وكيف .....) فقاطعة بكر (أن أصلى صلاة المودع وأتوكل على الله وأن أقرأ الآيات التى يعلمها كل من هو هنا الآن)

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ضحك الجميع وقالوا بصوت رجل واحد (الله أكبر ولله الحمد.إن الله يختار عباده المخلصين.... هو يستحق العمامة، هو يستحق العمامة).

نزل الشيخ الريحاني وتوجه إلى بكر حاملًا بيده عمامة بيضاء اللون ناصعة البياض وألبسه العمامة البيضاء بدلًا من السوداء...وقال الشيخ الريحانى بصوت يسمعة الجميع (الآن وقد زادنا الله عبدًا آخر مخلصا فلنصلي جماعة ونشكر الله على ما آتانا من فضله ورحمة)

صلى الجميع يأمهم الشيخ الريحاني ولما فرغوا من الصلاة عانق الجميع الوافد الجديد وقبلوه ودعوا الله أن يوفقه فى مسعاه على أمل اللقاء القريب.

أخذ الشيخ المعاليف بيد بكر قائلًا (الآن تبدأ على بركة الله أول مهمة لك) وسارا سويًا وهم يتمتمون ببعض الآيات والأدعية حتى أضاء جسدهم و إذا بهم داخل الغرفة مرة اخرى .

نظر بكر إلى الشيخ المعاليف مبتسمًا ولا يجد من الحروف ما يعبر عن ما فى صدره من كلمات ومشاعر فظل ناظرًا إلى المعاليف صامتًا....

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تحت قدمك.....

كان الأب يذهب تارة ويغدو تارة نحو باب حجرة بكر متردداً في الطرق على الباب للاطمئنان على ابنه بكر لانه ظل خمسة دقائق أمام الباب من وقت دخول الشيخ و بكر إلى الغرفة وهو لا يسمع شيء.

قرر الأب الطرق وهو عازم على الأمر إذا بباب الحجرة ينفتح ليجد الأب ابنه والشيخ خارجين من الحجرة وقد لاحظ على وجه ابنه الفرحة والسعادة غير التى دخل بها الغرفة فتعجب من تغير الحال فى هذا الوقت الذي لا يذكر.

سارعت عين بكر على النظر فى كل أرجاء البيت كأنه أول مرة يرى البيت وكانت نظرة تشبه نظرة الشيخ المعاليف فى أول مرة دخل بها الدار.

استغرب أهل بكر طريقته الجديدة ورزانته المفاجئة وحسن تصرفه وتفسيره لبعض الأمور بشكل سليم يقنع ويرضي الجميع وكأنما تبدّل أخوهم بكر إلى شخص آخر يكبرهم جميعًا سنًا وخبرة مع العلم أنه أصغرهم كلهم.

جمع الشيخ المعاليف أهل الدار من أب وأم وجدة طاعنة العمر وثمانية أبناء مع اختلافهم ذكور وإناث وأزواجهم وأولادهم

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وشرع بإخبارهم عمَّ فى بيتهم وما ينتظرهم من شر فى هذا البيت قائلًا (لقد بنى بيتكم فوق مقبرة لكاهن فرعونى كان يشتهر بمصاهرة للجن (إنه كان متزوج وأنجب منهم) وكثرة معاملته، واستعانته بالجن وتسخير أقواهم لحمايته فى حياته، وقبل وفاته علم أن باقى الكهنة سيسعوا إلى معرفة أسراره التى احتفظ بها لنفسه وعدم رغبة فى أن يتوارثها أحد خوفًا على ذريته من الجن،، فقام الكاهن بعقد اتفاق مع شيطان عظيم القوى ويملك من الجند ما يكفي لردع أي متعدي على المقبرة على أن يحصل الشيطان على قلب الكاهن ويحمى المقبرة بشتى الطرق وأشد أنواعها عذابًا لمن يقترب منها..

هنا قاطعه الأب قائلًا (ولكن يا شيخنا حكى لى أبي فى صغرى عن أن بيتنا كان يحترق قبل مولدى من تلقاء نفسه وبعد مولدى لم يعد يحدث هذا الأمر وإن ذلك عاد من جديد وأصبح يراه بكر الآن فلمَ فى رأيك؟)

أجاب الشيخ المعاليف قائلًا (لقد علم أحد السحرة المغاربة بهذا الأمر وانتم تعلمون أنهم يجيدون السحر والتواصل مع الجن فقام أحد خدمه بدس تعويذة لمعرفة مكان المقبرة و مدى قوة حراسها ومن ذلك الحين انتشر الجان الحارس ليلًا للتفتيش عن التعويذة لاتلاف مفعولها ولكن لم يجدوها حتى الآن فكانوا يحرقون المتاع عسى أن تحرق التعويذة).

تعجب الاب مما حُكي وحك رأسه بيدة ثم قال(ترى أين هذه التعويذة اللعينة التى عكرت صفو بيتنا الدافى؟)

أشار بكر إلى أبيه قائلًا (تحت قدمك يا أبي بالضبط).

رفع الاب قدمه بسرعة وريبة فلم يجد شى فردد قائلًا (قلت لك ليس هذا وقت للمزاح) قاطعه الشيخ المعالف قائلًا (هو لا يمزح اخلع حذائك بسرعة)

فتش بكر جيدا داخل الحذاء ومن ثم كسر نعله فوجد لفافة من خيش بداخلها عظمة صغيرة ملفوفة بورقة مكتوب عليها بعض الحروف الغريبة ويتضح عليها أنها قديمة جدًا.

أخذها الشيخ المعاليف وبدأ بحرقها مع قراءة بعض الآيات ورشها بماء بارد، نظر المعاليف إلى الأب وسالة ما قصة هذ الحذاء فبدا الاب يسرد القصة قائلًا (ورثت الحذاء عن والدي الله يرحمه ولأنه كان متضررًا منذ يوم مولدى عندما تعثر أبي بسيخ فقطع وصاله ومن بعدها وضعه أبي بالمزرعة حتى وجدته أنا من عشرة أيام وأصلحته وقررت لبسه ذكرى لوالدي ولم أتصور أن بداخلة هذا الشر أبدًا).

قال الشيخ المعاليف (الآن اتضحت الرؤية هل أنت معي يا بكر جدك وقع بفخ هذا الساحر المغربي عندما اشترى الحذاء وعندما أتى به إلى الدار أصبح الدار يحترق ويحدث به تلك الأشياء

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حتى مولدك حدث ما حدث فانقطعت تلك الظواهر وعندما اصلحت انت الحذاء واتيت بة داخل الدار مرة اخرى عاودت تلك الظواهر بالحدوث التى لا حظها بكر من أولها)

قال بكر (الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله)

خرج الشيخ المعاليف حامدا ربه وفى نفسه قلق من شيء ما....

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

طمع النفوس .....

مضت اشهر و بدأ ينقلب حال الدار المتاع يحترق وينطفيء من تلقاء نفسه وأشياء تفقد وأناس يصادف رؤيتهم فى أماكن مختلفة واوقات مختلفة داخل الدار بخلاف الصيحات التى تدوى ليل نهار ومن غير سابق إنذار .

بكر يتغيب عن البيت بالاسابيع لا بل بالشهور بغرض الدراسة على يد الشيخ المعاليف ومساعدته أيضا فى مهامه.

طرق باب الشيخ المعاليف وفتح الباب بكر ليجد أخته الكبرى وهى تبكي وتطلب لقاء الشيخ المعاليف قائلة (فين شيخنا يا بكر؟ انتوا ليه سايبنا فى الهم ده يا أخى؟) مكملة كلامها(اخوك يسرى اتقلب حالة بعد لما سافرله سفرية رجع منها بشوية فلوس ومن ساعتها نازل حفر فى وسط الحوش وابوك مش قادر عليه ولا حد من اخواتك،، ومن يومها والبيت ولع يا بكر وبقينا نشوف عفاريت فى كل حتة مش عرفين نعيش وبنفكر نطفش من البيت الغم ده).

خرج الشيخ المعاليف ومعه بكر فى طريقهما إلى الدار وعندما وصلوا وجدوا تل من الرمال بجانب الدار، وعند دخولهم وجدوا

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يسرى ومعه عمال يحفرون بشكل عشوائى داخل الدار فى الحوش الرئيسى للدار.

قال بكر متسائلا (ايه اللى بتعمله ده يا يسرى انت اتجننت ولا ايه؟).

رد يسرى (خليك فى حالك ولو مش مضايق بيع نصيبك فى الدار وانا شارى يا اخى)

رد الشيخ المعاليف قائلًا (إزاى بتشترى وبتبيع وابوك لسه عايش يا يسرى؟)(انت هتورثة بالحياة؟)

قال يسرى (والنبى يا شيخنا أنا بعمل لمصلحة العيلة وهم مش فاهمين حاجة. دة هيتفتحلنا باب رزق كبير)

قال بكر (انت كدة هتتسبب فى خراب للدار وهتواجهنا بحد احنا فى غنى عنة، هو فى حالة واحنا فى حالنا)

حل الظلام بعد أن رحل بكر والشيخ المعاليف آخذين معهم العائلة إلى دار عمهم تاركين يسرى ومن معه لقدرهم .

ساد الصمت الدار بعد سماع صيحة بلهجة تحمل التوعد والنذير (اتجرأتم إزاى...دى نهايتكم).

فر من فر وتعثر يسرى فوقع بالحفرة الصادر منها الصوت الغير مبشر بخير.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعد منتصف الليل بدقائق طرق الباب من جديد بيت الشيخ المعاليف،،، إنه احد العمال الذين كانوا برفقة يسري فى الدار، وجه المتوهج من كثر البكاء الهستيري، نادى بفتح الباب بتوسل

.

فتح الباب بكر ودعاه إلى الدخول وسأله (ما الأمر؟ إنى اذكرك انت كنت مع يسري فى الدار، ماذا حدث؟)

قص الرجل على المعاليف وبكر ما حدث باكيا على حال يسري الذي لا يعلم ما أصابه عندما وقع فى مكان الصوت المرعب.

خرج الرجل من دار المعاليف ذاهبًا إلى بيته وراجيًا من الله أن يحمى يسري من أي شر.

هدأ الشيخ المعاليف من روع بكر الذي كان قلقًا على حال أخوة يسري وأخبره أن يتجهز فهو كان يعلم بحدوث ذلك فى أي وقت وقد حدث وقال له (إن النفس البشرية أمارة بالسوء وأتمنى أن تكون الحكاية غير التى فى بالي).

تحضر الشيخ والتحف بعباءة بيضاء وامسك بعصى غليظة وقرأ على بعض الماء القران وشرب واشرب منها بكر الذي تجهز بدوره وعزما على الخروج والذهاب لذلك الذي كان دار بكر وأسرته وأصبح الآن دار كائن آخر يصعب مقابلته فى داره فهو لا يرحب بزائريه.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

هدنة.....

وصل الشيخ المعاليف وبكر إلى الدار مستعدين وراجين الله أن يوفقهم ويمهد لهم السبيل فى النجاح بما كلفوا به..

دخل المعاليف أولًا ثم تبعه بكر إلى الدار متمتمين ببعض الكلمات بنفس الطريقة الصوفية، بدأ يتضح أمام الشيخ المعاليف وبكر المنظر الفرعوني فى بنيانه ونقوشه الجميلة وإذ بعرش يتوسط الحوش يعتليه كائن مهيب المشهد و يلتف من حوله رعاياه وجنوده كأنه فرعون فى قصره.. قال بكر(إنه اذًا الجن الذي أخبرك عنه البغدادي يا شيخنا) .

ساد الهدوء المكان عندما التفت الجميع إلى الشيخ وبكر وعندها قال المتربع على العرش (غير مرحب بكم هنا ولا بغيركم فقد آذيتمونا شر أذية ومن سيأتى إلى هنا سينال من العقاب ما يبكي أهله عليه وسيحل عليه ما سيحل بالطماع يسري اليوم).

رد المعاليف قائلًا (نحن بحالنا وأنتم بحالكم. أرجع لنا يسري وأعدك أن نرجع الامور كسابق عهده وسندفن سركم معنا فى قبورنا وبعد مماتنا وهذا وعد مني ومن بكر أمين هذا الدار من الآن)

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رد الجن قائلًا (انعقدت المحكمة وحكم على يسري باستخراج قلبه حيًا جراء ما فعله وإن أردتم حضور المحاكمة لترون العبرة بعينكم وتنقلونه لبنى جنسكم وبعدها ارحلوا ولا تعودوا أبدًا).

قال بكر بريبة (ولكن أكيد هناك حلًا أيها الجان لتتراجعوا عن المحاكمة ولتعفو عن يسري).

رد الجان قائلًا (لا يوجد حلًا غير أن تأتوني بهذا الساحر المغربي الذي سعى لسرقة بيتي ومنزلي وكل هذا قبل ميعاد المحاكمة قبل طلوع الفجر مباشرة).

نظر الشيخ المعاليف إلى بكر مشيرًا بالموافقة ورد قائلًا (إذًا ليكون هذا الاتفاق بيننا أن تأتيك بالساحر المغربي على أن تسلمنا يسري ولتعقد هدنة بعد ذلك ومن ينقدها يتحمل جزاء عمله).

رد الجان قائلًا (موافق ولكن إن لم تحضروا فى الوقت المتفق سيلغى الاتفاق وسيموت يسري).

انطلق المعاليف وبصحبة بكر خارج الدار فى طريقهم إلى ذلك العامل الذي اخبرهم بقصة يسرى .

وصلوا إلى دار العامل واطرقوا الباب ولما فتح نظر إليهم بتوتر فطمأنه المعاليف قائلًا (انطلق إلى الساحر المغربى وأخبره أنكم

حفرتم حتى وجدتم بعض الذهب وأن يسري يستدعيه ليتفقد ما اتفقوا عليه).

ما هى إلا دقائق حتى أتى الساحر مهرولًا إلى الدار وعند دخوله صرخ مستغيثا ببعض خدمة من الجان الذين وقعوا فى الأسر معه).

هنا دخل المعاليف ومعة بكر إلى الدار وقال المعاليف (نلتم اتفاقنا أيها الجان ولترجع لنا يسري وتأخذ ما تريد من هذا الساحر فأنتم مثل بعض فى الشر سواء).

تمت الهدنة واستعاد المعاليف وبكر يسري الذي أصيب بحالة من الهلع واتفق الطرفان على رجوع الأمور إلى سابق عهدها .

أخذ الجان الساحر وأتباعه إلى منزلهم الحقيقى تحت المنزل (المقبرة المدفونة تحت المنزل) ووعدوا بألا يسببوا أي إزعاج لأهل الدار.

قال الشيخ المعاليف لبكر (الآن وقد أصبح الوضع على ما يرام وأصبحت أنت واحد منا فلا تكلّ بما وهبك الله به من نعمة أن تساعد الناس فى حوائجهم ولكن تذكر أن على عاتقك الكثير والكثير من المسؤلية تجاه هذا الدار فسياتى اليوم المنشود وتواجه هذا الجان مرة أخرى).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رد بكر قائلًا (الآن وقد حدث ما حدث اترك لي أمر الدار واذهب أنت إلى قدرك ورحلتك الطويلة الشاقة فأنا فى البداية فقط أما أنت فى وسط المعمعة).

وصل الشيخ المعاليف إلى داره وقبل أن يدخل نظر إلى الشمس حيث كانت قد حلقت فى الأفق قائلًا لها(ارجو أن يطول بقاؤك هذا النهار فأنا منهك..وعند قدوم الليل أتمنى من الله أن اكون جاهزًا لملاقاة ما في انتظاري).....

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الرواية الثالثة (سر العهد)

مقدمة.....

طق...طق...طق (خبطات على الباب) ... فاق الشيخ المعاليف من نومه وتوجه إلى الباب سائلًا من الذي سيأتى فى وقت القيلولة (قبل صلاة العصر بقليل)؟ إنه وقت راحة للجميع ولدي عمل شاق طوال الليل والله المستعان.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

داخل جبل.....

فتح الشيخ الباب فإذا برجل يرتدي زي جندي الذي يتمثل برمح باليد ودرع معلق على الظهر، فى وقت السلم طبعا فلو فى وقت حرب لكان ممسكا به أمام صدره وخوذة تغطى الرأس فلا يظهر من وجهه سوى عينيه غير أنه ملثّم حتى الأنف ولكن يوجد نقش غريب على كتف الجندى المغطى بغطاء حديدى لا تعلم ما هى لغة كتابته ومن الممكن تكون رسمة عادية أو نقش يجلب الحظ لصاحبه فى المعارك.

سأل الشيخ الجندي ما الأمر أيها الجندي؟ ولماذا تأتى فى وقت كهذا من اليوم إنه وقت راحة والجميع يرتاح فيه؟

رد الجندي الذي بدا صوته أجش بعض الشيء قائلًا (أمرت أن آتى بك قبل حلول الظلام إلى قصر سيدي وفى الحال).

رد الشيخ متعجبا (قصر !!!! ولكن يا بنى من هو سيدك؟)

قال الجندى بحدة (انا لست ابنك وانا لا اتكلم بغير ما أمرت فلتاتى معى بهدوء الآن)

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

خرج معه الشيخ مرتديًا عباءة ثقيلة فقد كان الطقس مؤلمًا فى الشتاء ومائل للبرودة الشديدة أقرب إلى التجمد وعلم أنه لن يعود قبل حلول الليل لا محالة.

وفى الطريق إلى القصر شعر الشيخ بالريبة من ذلك الجندى قليل الكلام غريب المنظر فقد كان يسير خطوات قليلة فيقطع مسافات طويلة جدًا غير أن طريقة مشيه تدل على عدم اتزانه الواضح من تأرجحه يمينًا ويسارًا كما لو كان شرب الخمر قبل قدومه كما لاحظ الشيخ أن عينيه غريبة كما لو كانت غير آدمية. ولكنه أكمل الطريق متمتما ببعض الآيات والأدعية ليحفظ نفسه من أي سوء أو لذكر الله على كل حال.

وصل الجندي والشيخ إلى مفترق طرق حيث انعطف الجندى وخلفه الشيخ يسارًا ثم ظلا يمشيان ليقطعا نفس المسافة التى مشوها من قبل حتى وصلوا إلى بطن جبل يسد الأفق من كل نواحيه ..هنا قال الجندي للشيخ بصيغة الأمر انتظر ولا تتحرك قبل عودتي.

قال الشيخ فى صوت المتعب من الطريق إلى اين؟ وقبل أن يكمل سؤاله وجد الجبل يظهر به فجوة تتسع حتى صارت كالنفق وابتلعت الجندى بداخلها .. وما هى إلا ثوانى وقد نودي الشيخ بأن يعرف نفسه من قبل جندي آخر كان يقف أعلى الجبل.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فرد الشيخ قائلًا (أنا الشيخ المعاليف وقد أمر ملكك بحضوري) فسكت الجندي واخرج شيء من درعه وقد أخذ يتكلم بلغة غير آدمية ثم رد قائلًا حسنا ابقَ مكانك حتى يصلك من أتى بك إلى هنا وذهب فى طريقه لتكملة الحراسة على ما يبدو.

وصل الجندى وانحنى أمام ملكٍ يجلس على عرش فخم وقال له (لقد أتيت بالشيخ المعاليف كما أمرتنى يا سيدي وهو بالانتظار فى الخارج).

فرد الملك متعجبًا!!!(كيف يكون هو؟ هل انت متاكد أنه الشيخ المعاليف؟)

رد الجندي بخوف (نعم يا سيدى وسوف آتي به أمامك فى الحال)..التفت الجندي فإذا بالشيخ المعاليف يقف خلفه وعلى وجهه ابتسامة جميلة توحي بانة كان يعلم بالأمر من قبل.

تعجب الجندي وكاد أن يقع على الارض من تلك المفاجأة وسأل الشيخ متوترًا(كيف وصلت إلى هنا ؟ من أدخلك؟).

هنا رد الملك ضاحكا (الآن تأكدت أنه الشيخ المنشود ..اذهب أنت الآن أيها الجندي....اقترب أيها الشيخ إلى جانبي وخذ مقعدًا لك عندي.... وعلى الجميع أن يرجع إلى مظهره الطبيعى فإنه يرانا على حقيقتنا ولو تشكلنا بأى شيء).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابتسم المعاليف قائلًا (يبدو أن ذلك الجندى المخلص ليس لـه من الخبرة الكبيرة فى الحياة واعتقد أن سنه صغير).

رد الملك مبادلا نفس الابتسامة للشيخ بعد أن عاد إلى منظره الحقيقى الذي هو أقرب إلى القبح منه إلى الجمال قائلًا (نعم فهو انضم إلى جيشى وهو لم يكمل ال 1000 سنة بعد وهو بذلك أصغر جنودي ولكن هو ايضا اكثرهم إخلاصًا).

هنا قال الشيخ (ولكن لندخل فى ما طلبتنى لأجله أيها الملك المؤمن الموحد بالله كما أرى).

تعجب الملك من هذا الكلام قائلًا (أيها الشيخ كيف عرفت أنى مسلم وموحد بالله؟... أخبرني يا أخى فى الله رجاء).

رد الشيخ المعاليف قائلًا بكل هدوء (ان الجن المسلم يحب رائحة البخور الجميلة التى تملأ أنفى الآن داخل هذا الجبل غير أنه لا يلبس الذهب حاله حال مسلمي الإنس والذى يتباهى به مردة الجن وشياطينه لإغراء السحرة والمشعوذين بالتعامل معهم، ويتضح لي هنا منذ مقابلة ذاك الجندي حتى رأيتك لا يلبس أحد الذهب إطلاقًا بخلاف شيء واضح والذى لا أخطئ فيه أبدًا وهو كتاب الله المنير خلف ظهرك الآن فأنا أراه نورًا فى أي مكان).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قال الملك الذي ظهر على وجهه الفرحة الشديدة (لقد أعطاك الله من نوره لترى كل شيء في موضعه وأنا لم أقابل مثلك من قبل وأنا سعيد أنني لم أخطئ فى اختيارك لأمر ما).

قال الشيخ (رغم ما آتانى الله من علمه إلا أننى لا أعلم الغيب فلا يعلم الغيب إلا الله وحد ولا يستطيع إنس أو جان أو ملك أو أيًا من كان أن يعلم الغيب فهو من أمر الله وحده. لذلك أخبرني بما يخفي صدرك يا أخي).

قال الملك بنبرة حزينة (لقد خرج أحد أقوى جنودي عن طاعة الله وقد كفر بالله واشتد كفره حتى اصبح مارد وله من القوى التى لا يستطيع ملك مثلي معاقبته حتى لو بكل جيشي...وقد استعان به رجل من الإنس ليتحدوا من أجل عمل سحر وأعمال يضرون بها الناس بغير وجه حق، والأشد من ذلك أنهم يستخدمون أجساد الموتى لدفن الأعمال داخل افواههم و أنه لشيء مشين).

دمعت عيني الشيخ المعاليف قائلًا (حسبى الله ونعم والوكيل عليه توكلت وهو ارحم الراحمين)،، وسكت برهة ثم قال (أعطنى مطالبك والله المستعان يا اخى).

قال الملك للشيخ المعاليف (اريد منك ايها الشيخ التقي أن تذهب وتأسر هذا المارد وتعيده لي عسى أن يهتدى ويرجع عن شركه بالله..ولك أن تتصرف بذلك الإنسي كما تشاء فلنا ما يخصنا و

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لكم ما يخصكم..ثم أشار بيديه إلى 10 من الجنود وقال له وخذ معك أقوى جنودى وأشدهم إيمانًا وتقوى وسيوفقكم الله فى مسعاكم إن شاء الله).

رد الشيخ المعاليف قائلًا (فليعيننى الله على شر الإنس والجن بإذنه ولتكونوا يا جنود أشداء فلن نقبل هوانًا فى مسعانا).

قال الملك سعيدا (الحمد لله على قبولك وإن شاء الله إنكم لغالبون).

هتف الجنود العشر (الله أكبر.. الله أكبر).

سلم الشيخ المعاليف على الملك وذهب فى طريقه ومن خلفه الجنود وهو يفكر قائلًا لنفسه (إنسي ومارد معادلة صعبة ولم أمر بها من قبل ولكن لله الأمر من قبل ومن بعد).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وأعدوا.....

قال أحد الجنود للشيخ المعاليف (يا شيخ هل قتلت ماردًا من قبل؟ وكيف؟ أخبرنا فتح الله عليك).

رد الشيخ المعاليف قائلًا (نعم وما كنت أود قتل إنس ولا جان..أما عن كيف؛ فبأمر الله).

كبّر الجنود الله أكبر، وقال آخر (إلى أين نحن ذاهبون الآن يا شيخ؟ وهل لنا أن نحملك إلى أي مكان وفى اسرع وقت؟)

ضحك الشيخ بصوت هادى ثم قال (لا تستطيعوا أن تذهبوا بي إلى ذلك المكان ولكن استطيع أنا بأمر الله الذهاب بكم جميعا لذلك المكان...غير أننى أسرع منكم جميعا متحدين بقواكم وهذا بأمر الله).

تعجب الجنود من الحديث ورغم أنهم لم يكونوا ذو مظهر حسن نظرًا لطبيعة خلقهم إلا أن ابتسامتهم نابعة من قلب وروح طيبة تتحسس فيها الجمال فعلا ويزيد ويطغى على قبح الوجه.

أشار الشيخ المعاليف بيده إلى الجنود ليتوقفوا وقال لهم (قفوا خلف بعضكم البعض وقولوا ما أقول بصوت هادئ غير متسرعين).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أجاب الجنود بالقبول وقال أحدهم فهم كانوا كثيري السؤال (ولكن إلى أين يا شيخ فنحن فى وسط الصحراء؟ وما هذا المكان الذاهبون إليه؟ وأين هو؟)

قال الشيخ الصبر أيها الجنود وستعلمون كل شى وبموعده ولا تتعجلوا ولتعدوا أنفسكم لرحلة لم تمروا بها من قبل.

قال الشيخ المعاليف بصوت هادئ قولوا ورائي أيها الجنود (وظل يتمتم وهم من ورائه يعيدوا ما يقوله وقد اختلف قوله عن أي قول قاله قبل ذلك حتى جاء فى آخر تمتمة بصوته الهادئ ليقول بصوت واضح (وأعدوا).

ظهر نور من الأفق حتى غطى الطابور كله وكأنهم دخلوا فى فجوة زمنية أخس الجميع بسرعة فائقة وما هى إلا ثواني معدودة حتى زال الضوء الذي أتعب أعينهم جميعًا ووجدوا أنفسهم أمام قصر عظيم محاط بجنود عمالقة ولا يعلم أحد لأي جنس هم ينتمون فهم تغطوا بالدروع من كل جانب حتى وجوههم، ويحملون فأسًا حديديًا عملاقًا مثلهم، وكانت أطوالهم ما بين الثمان أمتار إلى العشر ولا يتكلمون أبدا حيث لا يخرج منهم سوى صوت أنين الحديد ببعضه البعض من حركتهم.

قال الشيخ المعاليف (أدخلوني بحق السنوسى لاتُجهز) هنا وقف العمالقة صفين أمام بعضهم البعض وذهب أحدهم ليفتح ذلك الباب العظيم البنيان.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروا الجنود ويتقدمهم الشيخ المعاليف وسط العمالقة إلى الباب ليدخلوا إلى القصر متعجبين من كيفية إنشائه وبهذا الحجم الكبير الذي لا يستطيع الجن والانس بنيانه حت لو ظلوا يعملوا فيه لمليون عام دون انقطاع.

يوجد داخل القصر أعمدة مزخرفة وملونة بألوان غريبة ولكن أيضا جميلة تجذب العيون على اليمين وعلى اليسار أكثر من 500 باب يؤدى إلى طريق لا يعلمه إلا الله وعلى كل باب حارس عملاق بنفس مواصفات إخوته بالخارج ...ظل الجميع يمشى ويلتفت الجنود حولهم من ذلك المنظر المهيب الذي لا يوجد حتى بعالمهم وقد صدقوا قول الشيخ المعاليف إذ قال لهم لا تسستطيعون إحضاري ولكن أستطيع أنا بأمر الله وعلموا أن الجان لا يستطيع فعل أشياء كثيرة يستطيع عبد مؤمن أن يفعلها بطرفة عين.

وقف الشيخ المعاليف أمام أحد الابواب المنقوش أعلاها بكتابة غريبة لا يفقهها الجن أنفسهم وقال للحارس (أيها الحارس أخبر الشيخ السانوسي أننى أتيت).

ذهب الحارس ليفعل ما أمر به ثم عاد وسمح لهم بالدخول لمقابلة الشيخ السنوسي.

عندما دخل الشيخ المعاليف ومعه الجنود العشر وجدوا رجل طويل الشعر، وتتدلى لحية إلى الارض من طولها، متسع

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

العينين، أقوس الأنف، رفيع الجسد الذي يبان طوله حتى وهو جالس ثم قال الرجل (ستأخذ أي عدة هذه المرة يا معاليف القوس أم الرمح أم العصى أم أي شيء مما تراه فقد نسيت اسماءهم وأعدادهم تقريبا ولكن لا أستطيع أن أنسي مهامهم إذا اخترت إحداهم.... ولكن ما الذي أتى بهؤلاء هنا نحن لم نشهد أحد من الجان منذ زمن؟ هل سيتسلحوا هم الآخرون؟).

رد الشيخ مبتسما (انت لم تتغير حتى بعد موتك تظل تثرثر كثيرًا ولا تبدأ بالترحيب أبدًا..هم من الجن المسلم وسنترك كل منهم يختار عدة بنفسه أما أنا سآخذ العصا والشبك وذاك القفاز الذي لم استخدمه من زمن كبير).(اذهبوا أيها الجنود ولكن بسرعة وتسلحوا بما تشاؤون ولكن اسألوا الشيخ السنوسى عن وظيفة العدة).

تسلح الجميع بما يناسب كل منهم وبعد ما عرفوا مهامهم، فكان أولهم اختار الجناح الذهبى الذي يزيد من سرعة الجان 5 اضعافه، وأخذ معه قوس الحق الذي إذا رمى به كافرًا أُحرق على الفور.. وتسلح الثانى بسيف منير الذي لا يقع من يد مؤمن وقت الحرب أبدًا وغطى نفسه بعباءة خضراء تعطي له حماية قوية من أي هجوم ضده. أما الثالث فقد اخذ الحربة المدببة ومعها درع ليحمية من أي هجوم.. واختار الرابع دابة من نور ليركبها وأخذ معها سيفين قصيرين فهو كان يجيد استخدامهم جيدًا...أما الخامس فقد أخذ معه بخور نورى وشبكة كتلك التى

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مع الشيخ المعاليف..وتسلح السادس الذي كان يتميز بقوته الجسدية بقوس على ظهرة وفاسين فى يده وجرابًا به سيف طويل .أما الباقى فقد تسلحوا ببعض السيوف والحِراب وأخذوا دروعًا لهم للحماية.

سأل الشيخ السنوسى الجميع (هل تجهزتم على ما يرام فانا هنا لاخدم كلمة وأعدوا التى امر الله بها المؤمنين للقتال فى سبيله ضد الظلم والكفر والاعتداء على الأبرياء والآن اذهبوا فى حمى الله).

تقدم الشيخ المعاليف ومن خلفة الجنود ليمروا بباب آخر منقوش عليه لغة غير مفهومة أيضا وبعدها أخبر الشيخ المعاليف الحارس بشيء بصوت لا يسمعه إلا الحارس فقام الحارس بحملهم جميعا إلى داخل بلورة من نور وأحكم إغلاقها وقال بعدها إلى (ضفاف النيل الاسود) هنا انطلقت البلورة بسرعة الضوء حتت وجد الجميع أنفسهم أمام نهر حيث قال لهم الشيخ المعاليف وقتها (لقد وصلنا إلى مسعانا وهنا يوجد ذلك المارد ومعه ذلك الساحر).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

فتنة.....

فى مشهد أشبه بلوحة الشطرنج يصطف الجنود العشرة فى صف واحد متباعدين بنسب متساوية ومن أمامهم الشيخ المعاليف ومن الجهه المقابلة يقف ذلك المارد وصفة كالآتى (قرنين حمراوين أشبه بقرون الشطة قبل طحنها تعلو وجهٍ أسود مستدير ويمتلئ هذا الوجه بتجاعيد حمراء فهى أشبه بالحمم البركانية التى تسير فى باطن الأرض وتظهر عينيه الاثنين فى وسط هذا المشهد كجمرتين من لهب تشتد عند النظر إلى أي أحد وتتوهج كما لو انها كرة نار ستقذف فى أي وقت، أما عن جسده الطويل والذى أخذ يتضخم فيظهر منه القوة البنيانية وهذه الاذرع القوية كما لو أنه يسير عليها بدلا من أرجله الشبيهة بأرجل الثور)...ووقف من أمامه عدة جنود من الجان فمن الواضح أنه كون له اتباع فى وقت قصير وهم يشبهون فى وصفهم كوصف الجنود العشرة الأخرى، وخلف كل هذا الجمع يقف رجل منحنى الظهر أشيب الشعر أعور العين اليمنى غليظ الصوت ويتعكز على عصا بدلا من رجله اليسرى التى فقدها فى حادث ما واعتقد أنه هذا هو الساحر والسبب فى كل هذه المصائب.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عندما نظر ذلك المارد إلى الجنود من خلف الشيخ قال لهم فى حدة (ألم نكن اصدقاء فى النشأة وقد وقفنا جانبا بجنب فى الشدة واللين ؟ لماذا تسعون خلفى وكيف وصلتم إلي؟ ومن هذا الرجل يا إخوتى؟).

رد الشيخ قائلًا (الشيخ المعاليف عبد من عباد الله وأنا جئت إليك لأردك إلى أهلك وملكك الذين تركتهم وذهبت فى طريق الضلال والكفر.. وقد أصر الملك أن يرسل معي أعز اصدقائك لكي تصدقني فى قولي).

ضحك المارد بشكل مرعب حيث قال (وكيف فى اعتقادك أنك ستقدر عليّ أيها الطين؟ فأنا فى أقوى حالاتى على الإطلاق ولن يستطيع احد ردعي عن مسعاي .. أما عن إخوتي فسينضمون إليّ فى النهاية فإن لهم دائمًا مكانًا بجواري وهم يعلمون ذلك جيدًا).

رد أحد الجنود وقال (وأنت يا اخي لك مكان بجوارنا هناك كما عهدت فأنت كنت أتقانا ومرشدنا إلى الصواب والحق دائمًا. فما حل بك بعد كل هذا؟).

قاطعهم ذلك الساحر متمتما (أيها المارد لي عندك عهد لم ينقضي .. افعل كما آمرك وإلا انت اعلم بما سيحل بك ... ثم أكمل تمتمة).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعدما سمع المارد هذا الكلام وبعض من تعاويذ وتمتمة الساحر توهج وجهه ليظهر منة النار كما اشتعل جسدة ايضا وصاح (إن لم ترجعوا الآن فلن ترجعوا أبدًا).

أيقن الجميع بعد ما رأوه، أن الساحر له قدرة كبيرة على المارد واتِّباعه فهو ذكر شيء عن العهد...وهي إحدى الطرق التى يتعاون بها الساحر مع الجن. العهد (هو تكوين رابطة بين رجل من الجن ورجل من الإنس بفعل شى معين مقابل شيء آخر).

تأهب الجميع للقتال وقبل أن يبدأ قال الشيخ المعاليف للجنود المرافقين له (إن عدتكم لا تعمل إلا بقوة إيمانكم فلا يضعف إيمانكم أمامهم فهم مفسدون ولا ترونهم منكم هوان أو شفقة).

بدأ الشيخ بقول (الله أكبر بدأنا وبه نستعين) ... تقدم المارد ومن معه نحو الشيخ للفتك به وظل الساحر يقف فى مكانه كأنه يشاهد فيلمًا.

وقف الشيخ المعاليف فى مكانه بثبات حتى اقترب أعوان المارد منه فاذا بالجنود يلتحمون معهم فى مشهد يوحي بالشجاعة الكبيرة وقد كان عدد أعوان المارد ثلاثة أضعاف العشر جنود تقريبًا. وقد بدا عليهم المهارة فى القتال ...دخل الشيخ المعاليف فى المعركة لمساعد الجنود فضرب بعصاة أحد الأتباع فاحترق فى الحال وقد علم المارد قوة الشيخ بعد ما بدى منه خلال المعركة.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المشهد أشبه بالفلاح الذي يقش المحاصيل بمنجله قشًا فقد كان اتباع المارد يتساقطون واحدًا تلو الآخر حتى لم يتبقى منهم سوى أربعة أو خمسة ولاذوا بالفرار من المعركة.

اشتد غضب المارد وازداد جسده اشتعالا حتى صاح وضرب بيده الأرض فخرج صخر يحول بينة وبين الشيخ وجنوده وبعدها حمل الساحر على ظهره وطار به بعيدًا فى لمح البصر قائلًا (انا لا أهرب ولكن أترك لكم فرصة لتنضمون إلي فأنتم إخوتي وأنا لا أقاتل إخوتي وأنا فى انتظاركم فى كهفي).

نظر الجنود العشرة إلى بعضهم البعض وقال أحدهم (بقدر امتلاكة هذة القوة لم يتحرك نحونا شبرًا واحدًا وكان له القدرة على قتلنا جميعا لو أراد ولكنه يحبنا ويريدنا بجانبه وأنا من رأيي أن نكون بصفة على أن نكون ضده فهو يمكن أن يتغير ويعود إلى عهده ووقتها نعود إلى ملكنا جميعا).

رد جندى اخر بتعصب (لا لا نحن لن نحيد عن هدفنا وسوف نأسره ونرجع به إلى ملكنا كما كلفنا .. هذه هي مهمتنا ولن نخطؤها).

تعالت الأصوات وبدا يتكون فريقين منهم مؤيد لأسره والالتزام بالمهمة والفرقة الأخرى تميل إلى هذا المارد الذي أحدث بينهم فتنة بفعله هذا.

نظر الشيخ اليهم وقال (من يود أن ينضم إلى هذا المارد فليذهب الآن ومن يريد البقاء هنا فلينتظر .. ولكن تساءل الشيخ فى نفسه (لم فعل هذا أهو لازال بداخله الإيمان أم أنها فتنة للتفرقة بينهم وحسب؟).

قرر سبعة من الجنود الإنضمام إلى هذا المارد محاولين إقناعه بالعودة إلى رشده ولم يبق مع الشيخ المعاليف سوى ثلاثة هم أقوى ايمانًا وأهداهم سبيلًا وإصرارًا على مواصلة الطريق وما اتفقوا عليه مع ملكهم.

قال الشيخ المعاليف فى نفسه (لعل السر يكمن خلف هذا الساحر الذي يعد لغزًا محيرًا لي فلم أرى مثيلًا له ولقدرته على التحكم بمارد بهذه الطريقة .. تُرى ما هذا العهد الذي استخدمه هذا الساحر على المارد؟).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

مواجهة.....

حل الظلام سريعا فى هذا اليوم وتحرك الشيخ المعاليف ومن معه من الجنود إلى ذلك الكهف الذي ذكرة المارد وهو يهرب...وهم فى طريقهم مروا ببلدة فقال الشيخ المعاليف للثلاث جنود(اتخذوا شكل غير الذي انتم عليه) فتشبهوا بهيئة بشرية ...ولاحظ الشيخ المعاليف أن أهل تلك البلدة مغيبون تائهون لا يدرون بمن حولهم كأنهم بلا عقول وحتى العاقل فيهم يتشاجر مع الآخر وكأن البلدة قلبت رأسًا على عقب فتوقف لبرهةيفكر بما أصاب تلك القرية .

أتى رجل من بعيد مهرولًا إلى الشيخ المعاليف وهو يصرخ(انتظروا رجاءًا) توقف الشيخ ومن معه حتى وصل إليهم الرجل فسأله الشيخ (من أنت يا رجل؟). فأجاب الرجل (أنا إبراهيم التابعي من أهل هذه البلدة).قال له أحد الجنود (وماذا حدث هنا بالضبط؟)..

رد إبراهيم شاردًا كأنة يتذكر ما حلّ وقال(لقد كانت بلدة مسالمة غنية تطبق شرع الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمدتنا الله يرحمه رجل طيب جدًا وهو من يعود الفضل له بعد الله فى بناء هذه البلدة ولكن فى يوم أسود جاء رجل إلى البلدة واتخذ من جوار المقابر كهف صغير يسكن فية ومع الايام بدأت

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

شعبية هذا الرجل تزيد ويتوافد إليه الناس لكي يباركهم أو يحل لهم بعض المشاكل ونسوا شرع الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ...

هنا اجتمع العمدة بمن معه من اناس صالحون وقرروا أن يذهبوا إلى كهف هذا الرجل وعندما دخلوا إلى الكهف وجدوا عنده جثة طفل حديث الوفاة وهو يضع فى فمة تعويذة ما ويخيط فمه بها، فامسكوا به وقرر العمدة أن يجعله عبرة لمن يقدم على فعلة كهذه فنفذ عليه حكم بقطع إحدى رجليه لكى لا يعود إلى البلدة مرة اخرى وتم التنفيذ بالفعل وتم قطع رجل هذا الساحر وطرده خارج البلدة وما هى إلا أيام قليلة حتى عاد هذا الرجل إلى كهفه متعكزًا على عصا وقد فقد إحدى عينيه ولا نعلم من فعل به هذا ...

وعندما حاول العمدة أن يجمع الرجال ويطرده كما فعل من قبل عندما وصل إلى الكهف ابتلعت الارض العمدة فى باطنها وفر باقي الرجال إلى البلدة لينشروا خبر مقتل العمد بهذه الطريقة وحذروا من ذهاب أحد إلى هذا الكهف أبدًا....

دارت الأيام وظل أهل البلدة يتوافدون على هذا الساحر كسابق عهدهم إلا أن احوال البلدة انقلبت كما ترون فلا يوجد بها نفعًا بالمرة وجُنَّ أهلها وهلك قومها ومن بقى فرَّ خارج البلدة إلا القليل يسكن بعد هذا الجبل).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سأل الشيخ المعاليف إبراهيم قائلًا (وكم عدد الناس الذين معك؟).

رد إبراهيم (حوالي مائة معظمهم أطفال وشيوخ ونساء ولكن لماذا تسأل؟)

أجاب الشيخ المعاليف (فلتأتى بكل الرجال لاستعادة بلدتكم من ذلك الساحر بإذن الله...ولنجتمع فى منتصف الليل إن شاء الله).

جاء منتصف الليل وتأهب الشيخ والجنود الثلاثة للذهاب عبر المقابر إلى ذلك الكهف الذي لا سبيل له سوى المرور بالمقابر وفى طريقهم إلى المقابر وجدوا ابراهيم ومعه خمسة من الرجال منتظرين قدومهم.

قال الشيخ المعاليف (السلام عليكم ورحمة الله). (فرد الجميع وعليكم السلام ورحمة الله) فقال الشيخ (هل أنتم مستعدون لمواجهة ما بالداخل من رعب وفزع ...ولكن تذكروا أن الله يحمى عباده المؤمنين.. ومن منكم غير متوضئ فليتوضأ الآن).

بالفعل توضئ الجميع ثم أخذوا يصلوا صلاة المودع كما قال لهم الشيخ المعاليف وعندما فرغوا سمعوا صوت من ناحية الكهف يقول (لا سبيل اليوم مما فى بالكم من اقترب هلك).

قال الشيخ المعاليف (لا تهابوا أعداء الله فالله ناصّر عبيده ولو كره الكافرون).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اقترب الشيخ المعاليف ومن بعده الرجال وهنا أشار الشيخ إلى الجنود الثلاثة أن يتفرقوا ويتأكدوا من عدم وجود فخ هنا أو هناك فتخلص الجنود من الشكل البشرى وطاروا على الفور لينفذوا ما أمروا به.

عاد الجنود بعد دقائق حتى هبطوا أمام الشيخ المعاليف وقال أحدهم (المكان ملى بالتعاويذ التى يخدمها المئات بل الالاف من المردة والشياطين ويصعب الوصول إلى الكهف لمعرفة ما بداخله).

فكر الشيخ المعاليف لدقيقة ثم قال (أيها الجندى الم تتجهز بالبخور عندما كنا فى ذلك القصر؟) رد وقال (نعم وهي معي الآن يا شيخ).

رد المعاليف قائلًا (فلتحلق عاليا ثم تبدأ بحرق البخور والطوفان به فوق كل التعاويذ وأنت تقول ...وهمس فى أذنه) ...

هنا فعل الجندى كما وصف له الشيخ المعاليف وظل يحرق البخور يطير وهو يتمتم بما قال له الشيخ المعاليف وهنا بدأت الصرخات تتعالى كمن يحرق تارة وكمن يحتضر تارة وظل هكذا حتى سكن الصوت وسمع صوت أناس تفر متالمة من شدة ألم أصابها بلا رجعة إلى ذلك المكان.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نظر الشيخ إلى الجندى مبتسمًا وقال له (أحسنت صنعًا والآن أصبح الطريق خالي أمام الكهف لنذهب ولكن بحرص فإنى أشعر بشيء مريب وأنا لا أخطئ أبدًا فى شعوري).

خطوات تلى خطوات بحذر كما أشار لهم الشيخ المعاليف ..ظهر مدخل الكهف الذي كان يخرج منه نور بسيط يدل على وجود شعلة بالداخل تنير المكان وعندها التفت الشيخ إلى الرجال وقال لهم (انتظروا أنتم هنا ولتدعوا الله بأن يعيدنا بسلام واحرصوا على ألا يدخل أحد واقترب منهم ليلقنهم كلمات ثم فرغ وقال لهم لا تنسوا إذا دخل أو خرج قولوا ما علمتكم مرة واحدة وبصوت عالي).

دخل الشيخ المعاليف ومعه الجنود تاركين إبراهيم والرجال خارج الكهف وظلوا يخطوا على درجات سلم اعدت بحرفية تنزل بهم إلى باطن الكهف الذي لا يعلم إلى أين يؤدى بالضبط.

وصل الشيخ المعاليف ومن خلفه الجنود إلى آخر درجة سلم فوجدوا كأنما قصر قد شيد فى باطن الكهف فقال الشيخ المعاليف (هذا من عمل الجن وليس من عمل الإنس ولكنه جن قوي وله سلطة على أتباع كثر).

فنظر الجنود إلى بعضهم البعض قائلين (أليس هذا القصر يشبة قصر ملكنا فى باطن الجبل ولكن كيف شيد بنفس الدقة وترى كم عدد الجان الهائل الذي استخدم فى بنائه؟).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هنا جاء الرد من المارد وهو يجلس على العرش وبجانبة ذلك الساحر قائلًا (إنه قصري وقد شيدته ليشبه القصر الذي ظللت فية تابعًا بل خادمًا لملكنا الظالم الذي لم يرغب قط بتغيير معاملته معنا كعبيد عنده واستعنت فى هذا بملك قوى من الجن الكافر الذي أعطانى ألف خادم من الجن والمردة والشياطين تحت طوعي وقد بنيت هذا القصر بهم وسوف أبدا بامتلاك كل ما حولي حتى أصل إلى هذا الملك الظالم وأقتله).

قال المعاليف متسائلًا (مقابل ماذا أعطاك الملك الكافر الألف خادم؟).

نظر المارد إلى الساحر ورد قائلًا (أن أعطيه عين أحد البشر وقد كان ..فإنى اخذت عين هذا الساحر و أهديتها له على شكل قربان بشري فقال لى هديتك ألف خادم وكلما آتيتنى بقربان بشري أعطيتك أكثر وأكثر).

فرد الشيخ المعاليف قائلًا (ما أبشع فعلتك فأنت الآن كفرت بالله ولا رجاء منك ولكن ملكك أصر على أسرك وليس قتلك...وأردف قائلًا وانت أيها الساحر ماذا استفدت؟).

فرد الساحر بصوته البشع قائلًا (العهد الذي بيننا كان على أن أعطيه عينى فيرينى ذل وضياع وتيه وفقدان كل شيء فى هذه البلدة كما عاقبنى عمدتهم وقطع ساقى والان لم ينتهى العهد فهو

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ملزم بسداده وإلا أعاد لى عينى وفى هذه الحالة يقتلة الملك الكافر فى الحال ...وضحك ضحكة خبيثة كريهة الملامح).

قال الشيخ المعاليف خابطا كفه على الآخر (الآن كلكم تخسرون وتكفرون وكل هذا سببه الحقد والكره فلا فرق بينكما فى الكفر والحقد بخلاف أنك إنسي والآخر جني فكليكما وقع فى حفرة نار واحدة وكليكما مبغوض عند الله جرّاء افعالكم الدميمة...لعنكم الله ولعنكم اللاعنين).

هنا ظهر باقى الجنود أمام المارد وقد تغير لون وجوههم إلى الأسود وقد تغير ملبسهم إلى أسود مرقع بلهب من كل جانب وأعينهم انارت كاللهب وقال احدهم (اما آن الأوان أن تنضموا إلى اخوانكم وملككم الجديد؟).

قال أحد الجنود (الان وقد بان طباع وميول كل واحد تقي أم شقي فقد دخلتم فى الشر والكره بأنفسكم ولم يجبركم أحد عليه فانظروا إلى أنفسكم كم تبدلت ملامحكم ونحن مطرون الآن لأسركم مع ملككم الجديد).

قال الشيخ المعاليف (تأهبوا لخوض آخر معاركم يا من كفرتم بالله ولتعلموا أن الله يؤيد المؤمنين بجنود لن تروها).

هجم أعوان المارد وتتبعهم المارد على الشيخ المعاليف الذي اخذ فى الدعاء والتمتمة المعتادة فكان يتطاير شظايا من النور

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تقع على المارد واتباعه فمنهم من يقع على الأرض مغشى عليه ومنهم من يطير بعيدًا متألمًا بأوجاعه متشبسًا بسقف القصر ومنهم من يتراجع ما عدا المارد الذي يظل يزيح فى أعوانه المتراجعين بعنف كأنه يضربهم لتراجعهم حتى وصل أمام الشيخ المعاليف وأخرج من يده سيفًا أسودًا يتساقط منة قطرات الزفت والقطران وأراد أن يطعن به الشيخ لولا وقف احد الجنود امام الشيخ فاخذ الطعنة بدلا منه وسقط على الارض يحتضر وهنا وقع السيف من يد المارد ونظر بنظرة المشفق مما وصل إليه حاله وقد قتل أعز من كان له فى يوم ما وقد تغيرت ملامحة وطار بعيدا متجها إلى فتحة الكهف ...

نظر باقى اتباع المارد إلى صديقهم الذي يحتضر الآن وهم كانوا من اعز الاصدقاء وكالاخوان ورمى واحدًا تلو الآخر السلاح من يدة وتقدم ضامم أجنحته ويده معا نحو الجنديين الباقيين ليكبلوهم فهم الآن ينتظرون العقاب فقد مات أكثرهم معزة وأتقاهم وأرشدهم .

نظر الشيخ المعاليف إلى الساحر فوجده يرتعد خوفًا ويتراجع حتى وقع من فوق العرش إلى هاوية فى بطن الكهف ومنها إلى باطن الارض التى يتصاعد منها لهب الحمم البركانية فقد نال الآن عقابه الدنيوى ويعلم الله وحده ما ينتظره فى الآخرة.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هرول الشيخ المعاليف إلى الجندى الملقى على الارض وملتف حوله باقى الجنود وإذا به يضحك بصوت عالى ويقول (لبرهة ظننت أن تلك العباءة الخضراء لن تحمينى من قوة طعنة السيف ولكن الحمد لله لم يخترقها السيف).

ابتسم الجميع ومعهم الشيخ المعاليف قائلًا (الحمد لله الذي نصرنا على القوم الظالمين) ... ثم أمر الجنود الثلاثة أن يقودوا الأسرى السبع أمامهم وإلى الدابة التى ربط بها عدة شباك التى تزودوا بها .

وعند خروجهم من الكهف سمع الشيخ المعاليف صوت من بعيد يستغيث (اخرجونى من هنا رجاءا) .... ذهب الشيخ المعاليف ناحية الحائط الذي ياتى منة الصوت وقال لأحد الجنود الذي كان يتحلى بقوة بنيانية (اضرب الحائط وكن حذرًا فإن المستغيث مربوط بهذا الحائط).

نفذ الجندى ما امره به الشيخ وبالفعل استطاع أن يهدم الجدار وظل الرجل مكبل فية دون أن يصاب .

نظر الشيخ المعاليف إلى الرجل وسأله (من أنت لماذا انت مكبَّل هكذا؟)

رد الرجل وهو منهك ويتصبب عرقا قائلًا (انا عمدة هذة البلدة وقد وقعت فى حفرة لاجد نفسي امام مارد ويقف بجانبه ذلك

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الساحر الذي أمرت بنفية وقطعت له ساقه من قبل... وظل يمر على كل يوم ويخبرنى بما حل ببلدتى من دمار وخراب، عقابًا على ما فعلتة به وأنا هنا من حينها).

فك الشيخ المعاليف قيودة وامر بحملة من أحد الجنود وهو يقول لا بأس عليك فقد مات وانفرج الهم).

وهم فى طريقهم إلى الخروج قال أحد الجنود (ولكن الآن وقد هرب المارد وسيعاقبنا الملك على ذلك التقصير منا).

رد المعاليف قائلًا (اتركوا امر المارد على الله ثم عليّ فهو لم يهرب).

خرج الشيخ ومعه عمدة البلدة ومن ورائهم الجنود الأسرى وباقى الجنود من خلفهم حتى وصولوا إلى إبراهيم ومن معه.

جرى ابراهيم ناحية الشيخ المعاليف قائلًا (لقد فعلنا كما أمرت بالضبط يا شيخنا...ونظر إلى العمدة واحتضنه بشدة وقال له...ظننا أنك مت يا أبى).

نظر الجنود إلى ابراهيم وقالوا له (ابوك...هذا العمدة ابوك؟ هل فعلت كل هذا لتنتقم من موت ابيك؟ وما هو الأمر الذي فعلته كما قال لك الشيخ تكلم؟).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رد ابراهيم (اولا لم يكن عملي بدافع الانتقام بل كنت أشعر بواجبي كابن لعمد البلدة أن أخلصهم تكريمًا لفعل أبي، وثانيًا ما أمرني الشيخ به هو يقوله لك بنفسه).

نظر الجميع إلى الشيخ فقال الشيخ المعاليف (لقد علمتهم كلمات تلقى على أي جان فيتجمد مكانة كما فعلوا بهذا المارد بالضبط. وأشار بيدة إلى المارد المتجمد الذي حاول الهرب بعد ظنه أنه قتل أعز أصدقائه).

قال الشيخ (الآن يا جنود الحق تكريمً لما فعلتم أطلق عليكم هذا الاسم العظيم ..اذهبوا الآن إلى ملككم ومعكم المارد وباقى الجنود السبع الأسرى وسوف ألحق بكم على الفور).

همس الشيخ المعاليف فى أذن الدابة فأخذت تجرى بسرعة فائقة غير مكترثة بثقل وبعدد من معلق بها من الجنود والمارد والأسرى.

قال العمدة (للشيخ لما لم ترحل معهم؟).

رد الشيخ المعاليف قائلًا (هناك أمرًا لابد من الخلاص منه وهو فك كل الاعمال الموجودة بأفواه الموتى الموجودين بالمقابر الآن فلابد انهم منزعجين بشدة من هذا الامر وكذلك لرجوع أهل بلدتك إلى رشدهم والآن ساعدونى فى هذا فيجب فعل هذا الان).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فرغ الشيخ المعاليف من فك الاعمال ودفن الموتى فى اماكنهم مرة اخرى وقال حينها(الحمد لله الذي اعاننا على هذا العمل الشاق).

سلم المعاليف على العمدة الذي شكره بشدة واحتضنه وقال المعاليف للعمدة (اهتم بدين الله و شرعه و سنة رسوله الكريم وأعد بناء بلدتك ولتعلم أنك رزقت بابن بار فليحفظه الله لك والآن أراكم على خير من الله).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عودة.....

وصل الجنود أمام الجبل المنشود وفكوا وثاق الدابة وأشاروا بأيديهم إلى جنود آخرين ليساعدوهم فى حمل الخونة والمارد أيضا وادخالهم إلى الملك ومسح أحدهم على ظهر الدابة التى انطلقت كالبرق .

دخل الجنود فى باطن الجبل سعداء بما قدموا متشوقون لإخبار ملكهم بما حدث وإذا بهم يجدوا الشيخ المعاليف بجوار الملك ويتسامرون بضحك وبهجة... فلم يبدوا على وجوههم غير التعجب الشديد ...ولما أفاقوا انحنوا للملك الذي نزل واحتضنهم جميعا وقال (الآن قد علمت من منكم الصالح و من منكم الطالح ..تعالوا بجوارى فقد عينتكم أمراء لتحكموا مملكتى بالتساوى حتى عودتى فانى ذاهب للحج إن شاء الله..والآن أرونى ذلك المتمرد وهؤلاء الخونة فسيطبق عليهم شرع الله وهو الموت.

قال الشيخ المعاليف (ولكن إن تابوا فليغفر الله لهم ولتخلى سبيلهم وإن أبوا فطبق شرع الله).

تبسم الجميع بما فيهم المارد الذي ظهر على وجهه الاسف ولم يستطع أن ينظر بوجه الملك وقال (ما فعلت هذا إلا حبا فيك أيها الملك فقد قلدتك فى كل شيء لأصل إلى قلبك ولتحبني كما احببتك ولكن لم يظهر منك أي شيء سوى التكبر وإعطاء الأوامر كأنى خادمًا لك ونسيت أنك أنت من ربانى فصرت

كوالد لي وقد امتلأت كرهًا وبغضًا لك قدر حبك من أفعالك وتصرفاتك حتى هربت منك وقد أقسمت على جعلك تندم على تكبرك ...

وبعدها قد وقعت فى يد الملك الكافر الذي غوانى كالشيطان وأفعاله حتى تحولت إلى ذلك الشيء اللعين وأكملت مصائبي بذلك الساحر الذي جعلني آذي أبرياء البشر بعهده الملعون هذا..والآن فلتقتلنى لأكفر عن ذنوبي فأنا آثم بكل المعاني).

رد الشيخ المعاليف قائلًا (أنا فككت كل تعاويذ الساحر والآن أنت كأن لم تفعل شيء فتب إلى الله الآن واطلب عفوه ولتكونن من الصالحين)،

ذهب الملك إلى المارد وبجانبه باقي الجنود السبعة وقد فك وثاقهم كلهم وقال(لقد فعلتم ذلك جميعا من أجل الحب فسوف أفعل أنا أيضًا شيئًا من أجل الحب فالله يعلم كم أحبكم جميعًا فأنتم بمثابة أبنائى فقد ربيتكم جميعًا وأعترف أننى كنت مقصرًا كأب لكم ولكن الان أنا ساصلح كل شى وسترون).

ساد جو من الحب بين الملك وجنوده واحتضنهم جميعا وقال (الحمد لله ففى قلوبهم إيمانًا راسخًا فلا إيمان بقلب حجر).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سلم الملك على الشيخ المعاليف شاكرًا له ما فعله وسلم عليه باقي الجنود وتمنوا له الخير والثواب بما فعله معهم فمن دونه ما استطاعوا أن يتجمعوا مرة أخرى.

كان اقترب الفجر على البزوغ ونشر أضواءه فى كل أركان السماء حتى وصل الشيخ المعاليف إلى داره ووقف أمام بيتة ناظرًا إلى السماء وقال (ليتَ الشمس اليوم تمتد بمقدار سنة أو حتى شهر كى اهنأ براحة الجسد والبال قليلا ثم أعود لعملي ...ثم أنهى كلامه قائلًا .. الحمد لله رب العالمين.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الرواية الرابعة (انتقام أب)

مقدمة.....

ارتفع أذان المغرب بصوت جميل يصدر عن مؤذن الحي الذي طالما أمتع الناس بصوته الجميل فى كل أذان فكان ينتظره الناس من صلاة لصلاة لكي يتمتعوا بصوته الرنان فقد حباه الله صوتًا لا مثيل له فى كل الحي ...خرج الشيخ المعاليف بعد أن توضأ لأداء الصلاة فى المسجد وقد كان الظلام قد غطى معظم السماء ..وهو فى طريقه إلى المسجد نظر ومن دون مقدمات ناحية المقابر فقد كان المسجد مواجه للمقابر ولكن بمسافة بعيدة حاله كحال باق الدارات...هنا وقف الشيخ المعاليف وقبل أن يخلع حذاءه نظر نظرة أخرى إلى المقابر وقال (فرض الله اولًا ثم أنتم بعد ذلك يا أعداء الله) ثم دخل إلى المسجد ليؤدى الصلاة فى جماعة.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الأمر صعب بالفعل.....

خرج الشيخ المعاليف بعد أن فرغ من الصلاة وقد قال للناس قبل خروجه من المسجد (الليلة قاتمة شديدة السواد فليلزم كل داره ولينشغل الجميع بقراءة القرآن ومن كان جاره فى غير ملة الاسلام فليقرأ كتابة والحاضر يعلم الغائب) ...ثم قال فى نفسه (الليلة ستكون طويلة وشديدة على ما أرى ..رحمتك يا الله).

مشى الشيخ المعاليف بضعة خطوات مخترق حاجز النور الذي ياتى من ناحية الدارات وينتهى عند أول الأراضى الزراعية الكثيفة الشجر والحشائش وتبدوا كأنها غابة ليلًا وليست أرضًا زراعيةً فحسب..

ارتطمت قدم الشيخ بشيء ما فلما نظر تحته إذا بقزم من الجن وكانت هيأته كالآتى(قزم لا يتعدى طوله الخمسين سنتيمتر أنفه طويل وأذنه متدلية حتى كتفيه المضمومتين عليه بشكل يوحى بالنحافة الشديدة، ولم يكن يميزه سوى عينه الواحدة التى تأخذ شكلًا بيضاويًا وسط رأسه الصغير، وإذا نظرت إلى قدمه التى تظن للوهلة الأولى أنه يطير ولا يوجد لديه أرجل من صغرهما) نظر ذلك القزم الصغير إلى الشيخ المعاليف مفزوعًا من شيء ما (اتركونى وشأني لا أعلم شيئًا بشأن هذا الشيخ ..يا ويلى يا ويلى)..نظر إليه الشيخ مبتسمًا ابتسامة هدأت من روع القزم وقال له (من الذي يتبعك أيها القزم؟)...رد القزم فى توتر

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وهو يلتفت حول نفسه وقال (جيش حرشمود ملك الجن الشرقيين المهلكون).

تعجب الشيخ المعاليف من هذا الاسم وقال فى نفسة (حرشمود!!! .آه نعم لقد تذكرتك للتو،،، أبو بيزوغ وأخوة الذين قتلتهم فى ليلة سوداء تشبه هذة تماما) ثم أشار إلى القزم أن يكمل ما كان يقول ..هنا أكمل القزم قائلًا (غزا جيش الملك حرشمود كل من يقابلهم من قبائل الجن المسلم والكافر والمجوسى واليهودى والمسيحى وغيرهم بكل طوائفهم وأنواعهم وكان يجند الرجال منهم ويضمهم لجيشه وكل من عصاه مثل أبي أمام عشيرته فينضموا بلا تردد بعد ما رأو منه من أساليب تعذيب مروعة، فهو يرغم أي جني على الركوع له واتباعه وإلا فتك به شر فتك، ففى بعض الاحوال كان من شدة العذاب كان يتمنى الجني المُعَذّب الموت ولا ينوله حتى يجبره على الانتحار بنفسه ليتخلص من شدة الألم...

ثم أكمل القزم بتنهد وحرقة حتى وصل إلى قومي وقد استجوبنا عن مكان شيخ ما قتل ولديه وقد اقسم باسمه وبالوادى الذي يقطن فيه أن يمثل بذلك الشيخ حتى يكون عبرة لبني الإنس والجن سواء وعندما لم يجد فائدة من قومي قام بأكلهم من شدة غيظه ولم يفر منهم سواي) وبدأوا بالنواح الشديد.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الآن وقد علم الشيخ المعاليف خطورة الأمر ليس عليه فقط بل على من حوله أجمعين فسينتقم (حرشمود شر انتقامًا ممن يقف فى طريقه حتى لو كان جنوده المقربون).. ثم قال (إن الامر لله من قبل ومن بعد وإن كان هذا الأمر صعب بالفعل ولكن لابد من مواجهه بكل ما اوتيت من قوة).

قال الشيخ فى قرارة نفسه (جيش جرار من مردة وشياطين من مختلف الديانات والمعتقدات تحت لواء ملك كافر طاغي لن يوقفة شيء سوى قتله ويضم هذا الجيش أيضا غيلان وأقزام وطيارون وسباحون والله اعلم بما يضمة غير ذلك ..لابد لى من تكوين جيشي أنا الآخر لمواجهة هذا الجيش المهول).

أكمل الشيخ المعاليف سيره حتى وصل إلى باب المقابر و عندها وقف وتمتم بعدة آيات وأدعية بصوت هادئ ثم اغمض عينيه وفتحها بعد عدة ثوان ليرى الهول بعينة(كما توقع الشيخ وجده حيث كان هناك ما يفوق الخيال من أشكال وأصوات فمن بعيد يظهر عرش ضخم عالي ولونه أحمر مختلط بقطع من الذهب المذاب فيعطى شكلًا بشعًا ولكنه مميزًا للناظرين وله بضعة سلالم مكونة من جماجم وأشلاء كائنات لا نعلمها ويخطلت بها عظام وأشلاء حيوانات من عالمنا وعلى ما يبدوا أيضا رؤوس آدمين فما هذا المنظر البشع القميئ وبالمقارنة بمن يجلس فوقه فهو تحفة فى غاية الجمال فيعد ذلك المخلوق الكريهة الذي تشتم رائحة لعابه الكريهة من هنا وهو يسيل فوق

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أجساد معارضينه الذي يتلذذ بتقطيعهم بأنيابة الملتوية، وعندما تنظر إليه من أعلى إلى اسفل فستجد تلك القرون البارزة من وسط شعر طويل أشبه بجريد النخل حيث كان لونه أسودًا مغطى ببعض الدماء وهذا الرأس الغير منتظم بالمرة فلا تدرى أين يتجه برأسه، ويوجد فى وجهه الدميم عينان بهم نار جارية كانك تنظر فى فوهة تطل على باطن الارض من حمم بركانية وغيره، وهنا أيضا تلك الأنف الأشبه بأنف الخنزير الضخم الذي يخرج منة بعض الشعيرات السوداء، وإلى أذنه المرفوعة حتى قرونه، وله قيراطان من جماجم صغيرة الحجم، أما عن بنيانه فله أربعة أذرع فى غاية القوة ويحمل بالذراعين العلويين في أحدهما شوكة سوداء ثلاثية الحدود وفى الأخرى سوط ناري يخرج منه الشرر، أما عن يديه السفليتين فلم يكونا فارغتين لانشغالهما بالفتك بضحايا ومنهم إلى فمه المقزز، وله فى وسط ظهره أجنحة عظيمة يحركها تارة ويضمها تارة أخرى أما عن أقدامه فهى أشبه بأرجل ولديه مثل قدم الثور البري العملاق....ويحيط بذلك العرش جنود مصطفة وظهرها إلى العرش وقد تمثلوا فى الآتى من أمام العرش حتى آخر صف ...أما عن الصف الاول فهم من المردة الجبابرة وفى يد كل منهم سوط من نار وكلهم لديهم أجنحة عملاقة ولهم أعين كالبرق الخاطف ملتهبة كالنار المتوهجة..أما عن الصف الثانى فهم من الغيلان العملاقة وبيد كل منهم مطرقة ضخمة ويرتدون فراء حيوانات على الأرجح فراء دب، وهم صُلع الرؤوس لهم

قرون عظيمة سوداء، وأرجلهم كالخراف، أما عن الصف الثالث فهم شياطين وجلدهم أحمر مدمج بسواد ولهم قرون حمراء ملتوية وعينان واسعتان وتشع منهما الشرر الأحمر تارة والأصفر تارة أخرى، أما عن باقى الصفوف فهم جنود وأقزام يرتدون ملابس الجنود ويحملون أسلحة قتالية عادية كالرمح والفأس والقوس وبعض السيوف).

تاكد الشيخ المعاليف بعد ذلك المنظر المخيف أنه لابد وان يستعين بعد الله بأصدقاء الماضى وأعزهم إلى قلبه (الشيخ الريحانى) معلمه وصديقه.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كتاب الاستدعاء.....

تربع الشيخ المعاليف على حشائش الارض الزراعية ثم رفع عباءته وفك كوفية كانت مربوطة حول وسطه وأخرج منها كتاب مشع بالنور الأخضر ثم فتحة فاذا بأسماء داخل الكتاب مضيئة وبعضها عربى والآخر أعجمي وآخرين رسومات أو نقوش غريبة الشكل .

ظل يقلب الشيخ المعاليف صفحات الكتاب بتعجل بعض الشيء حتى وقف عند صفحة بها أسماء شديدة الإضاءة ومنها يضيء باللون الاصفر وأخذ يتمعن فيهم حتى كاد وجهه يلتصق بالكتاب.

وهنا ابتسم قائلًا (بأمر الله القادر...بأمر الله النافع..بأمر الله الواسع) وظل يتمتم بكلمات بصوت منخفض ثم قال (إني أستدعي الشيخ الريحاني) (إني أستدعي الشيخ الحياني) (إني أستدعي الشيخ العجماني) (إني أستدعي الشيخ بكر)(إني أستدعي الشيخ البغدادي)(إني أستدعى الشيخ السانوسي)(إني أستدعى جيش الخلاص)....ثم سكت لبرهة قصيرة فظهر عن يمينة باب من نور مشع وبدأ يخرج من الباب الشيوخ واحدًا تلو الآخر بالترتيب الذي قاله،، وكلما أتى أحد استقبله الشيخ المعاليف بالفرح والأحضان والترحيب الحار حتى عبر الجميع

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وكان آخرهم جيش الخلاص بأكمله (أظن أننا جميعًا نعلمهم بأمرهم جميعا ونتذكرهم فى مواضع مختلفة)..

كان قد اغلق باب النور وكأنه لم يكون وتوجه الشيخ المعاليف إلى الشيخ الريحاني وقال(أجاهز يا شيخي لمرة أخرى فى مساعدة تلميذك).

فرد عليه الشيخ الريحانى (أجاهز أنت يا تلميذي النجيب ويا أخى الكريم فانا أنتظر أن أعينك على الخير حتى قيام الساعة).

تبسم الشيخ المعاليف وتوجه إلى الشيخ الحياني وقال له (أخى فى الله هل أنا أزعجك كثيرًا هذه الأيام؟).

فرد الشيخ الحياني ضاحكًا (لم يكن خبر أسعد على قلبي من استدعائك لي أيها الشيخ).

ثم ضحك الشيخ المعاليف وتوجه إلى الشيخ العجماني قائلًا (لقد قطعتك عن راحتك وانا اعتذر من هذا).

رد الشيخ العجماني بعجل (لا تقل هذا فانا أحب المشاركة فى الخير وفى طاع الله).

ثم سار الشيخ المعاليف متوجهًا إلى الشيخ البغدادي (وقال له مرة أخرى نلتقي وفى ايام قليلة).

رد الشيخ البغدادي (وهذا اسعدنى كثيرًا يا أخى).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وهنا جاء دور بكر... اقصد الشيخ بكر طبعا (هنا قال له الشيخ المعاليف أما انت فأحتاجك إلى مهمة خاصة فاستمع لى بحرص شديد)..ظل يتهامسان لدقائق حتى أشار الشيخ بكر برأسه بمعنى أنه فهم ثم انطلق فى مسعاه.

نظر الشيخ المعاليف إلى الشيخ السانوسي وقال له (هل أتيت بمعداتك معك؟).

رد الشيخ السانوسى (نعم ومعى أربع عمالقة أيضا لحملها والقتال معى فى المعركة).

ثم ذهب الشيخ المعاليف ناحية الجيش الذي تراص بشكل عسكرى منظم مهللين كالعادة (الله أكبر ...الله أكبر) ثم وقف أمامهم وقال (أعزكم الله يا شهداء الدين).

وقف الجميع صف أمام الجيش ويتقدمهم الشيخ المعاليف فى مظهر مهيب جميل حيث أخذ كل منهم ما احتاجه من عمالقة الشيخ السانوسي الذين تزيلوا الجيش لحملهم المعدات ...صاح الجميع (الله أكبر ولله الحمد) ثم اتجهوا إلى أرض المعركة بانتظام وتهليل مستمر حتى رآهم طلائع جيش حرشمود وفرّوا ليخبروا الملك بقدوم جيش من نور إليهم.

إذا كنت ترى ساحة المعركة من فوقها فوصفها كالتالى(جيشين أحدهما يشع نور من كل جوانبه يعلو صوتهم بالتكبير والآخر

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عبارة عن كتل ظلام وصوتهم اشتبه بالصرخات أو بمعنى أصح زئير كائنات مفترسة تترصد فريستها ويفرق بين الجيشين خطوات معدودة وليست بالكثيرة،،، نظر حرشمود إلى جيش الشيخ المعاليف ثم صاح ضاحكًا بكبرياء (هالكون ..هالكون لا محالة فأنتم أقل منا بكثير فلا طاقة لكم اليوم بنا...وأنت أيها الطين المسمى بالشيخ المعاليف فلي عندك دين وجاء أجل سداده رضيت أم أبيت).

رد الشيخ المعاليف بحدة (يا حرشمود لقد أضللت أبناءك وعشيرتك وطغيت على عالم الجن والإنس سواء، وارتكبت من كبائر الذنوب ما يهلكك انت ومن معك، غير أن على عينيك الحاقدتين غشاوة فلا ترى ولا تبصر... واليوم نخلص عالم الجن والإنس باذن الله من شرّك وشِرْكِك).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

رد الجميل.....

بدات المعركة وكان غلبة العدد واضحة من أول وقت ورغم من تدافع الشيخ المعاليف وجيشه وسط المعركة بشجاعة شديدة وقوة تصدي كبيرة للهجمات من كل جانب إلا أن كثرة عدد جيش حرشمود وصراخه فيهم الذي أثر على جيشه بدفع الشيخ المعاليف وجيشة إلى كمين مرتب ومنظم فكانت خطة حرشمود تسير على أكمل وجه وهو الحد من هجمات جيش الشيخ المعاليف والالتفاف حولة ودفعة لجهه معينة تؤدى إلى هاوية تعلو نار شديدة الحرارة (فهى تتوهج لتصدر انين مرعب يخلع القلوب من أماكنها ويختلط بها اللون الاحمر مما يدل على شدة اشتعالها وتأججها) وهنا يقوم حرشمود بأمر غيلانه بالاندفاع إلى وسط الجيش ودفع من يقف امامهم إلى الهاوية ليلقي فى النار وينفرد هو بأخذ الثائر من الشيخ المعاليف.

فى مشهد شاق على جيش الشيخ المعاليف حيث يحارب على أكثر من جهة فمن فوقه مردة طائرين ومن أمامة شياطين يمتازوا بالسرعة ومن تحت أرجلهم جان وأقزام والجزء الأكثر إرهاقًا وهم الغيلان الذين يصعب قتلهم فهم لا يشعرون بالألم تقريبا. قاتل الجيش بكل قوته وفى كل الاتجاهات وقد كبد جيش حرشمود خسائر فادحة إلا أن مع كل الذين سقطوا وقتلوا من

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مردة وغيلان وشياطين ظل يتوافد الكثير منهم وكان من يموت يعود مرة أخرى من مكان ما .

هنا هتف الشيخ المعاليف بقوة (اللهم ثبتنا على طاعتك واشدد من أزرنا وانصرنا على القوم الكافرين).. زاد هذا الدعاء من عزيمة الجيش وظل يقتلوا، زادت صيحات التكبير من جيش المعاليف ففزع جيش حرشمود لدقائق ثم عادوا إلى القتال مرة أخرى وبشراسة أكبر فيبدوا أنهم عاهدوا حرشمود على الثأر لبيزوغ وأخوه وبأى ثمن وعاودوا الكرة ليحاصروا جيش الشيخ المعاليف مرة اخرى وظل يزداد أعدادهم بشكل غريب.

اقترب جيش الشيخ المعاليف من الهاوية ولكن لم ينظر أحد خلفة وكانهم لا يهتمون بمصيرهم إذا وقوعوا وقد بدأت قواهم تخور شيئًا فشيئًا ولكن دون أن يتوقفوا عن القتال حينها رفع الشيخ المعاليف العصا التى يمسك بها إلى اعلى ثم ضرب بها الارض وهو يوقول(بسم الله القوي) فاهتزت الارض وظهرت بعض الحفر التى ابتلعت من كان يقف فوقها فبدأ جيش حرشمود يتراجع شيئًا فشيئا حتى عادت الارض كسابق عهدها هنا صاح حرشمود(كلكم مدينون لى بعهد ويجب أن تتموه وإلا قتلتكم بنفسي ثم أكلت اولادكم ونسائكم حتى آخرهم)..

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هنا بدأ يهجم جيش حرشمود مرة ثانية وبشراسة وقد بان الان لم هذه الشراسة والإصرار لتنفيذ اوامر حرشمود فهم مجبرون بعهد كما انهم خائفون على عشائرهم.

أصبح جيش الشيخ المعاليف فى موقف حرج وقد بان عليه فعلا الإرهاق الشديد فهم يقاتلون الآلاف المؤلفة من الجن باختلاف أنواعهم وقد قتلوا منهم الآلاف وأصابوا منهم أكثر من ذلك بكثير والان هم فى حالة ضعف فى كل الصفوف حتى الشيوخ والعمالقة قد خارت قواهم.

نظر حرشمود بتشفى إلى حال الشيخ المعاليف وجيشه وأمر جيشه بنبرة الانتصار أن يدفعوهم إلى الهاوية الآن وأن يحضروا له الشيخ المعاليف حيًا ليقتص منه بنفسه بل ليجعله يتألم بشدة ويتمنى الموت ولن يجده...

وهنا ظهر من خلف عرش حرشمود غبار شديد يدل على قدوم جيش جرار من مسافة ليست بالبعيدة فكان الغبار يقترب أكثر فأكثر فارتبك حرشمود لهذا الموقف الذي لم يخطر له على بال فأمر جزء من جيشة أن يذهب ويقاتل في الجهة الأخرى فانقسم جيش حرشمود إلى نصفين احدهم يقاتل جيش الشيخ المعاليف والآخر جاء مسرعاً ليقابل الجيش الغير معلوم مصدره ومن أين جاء.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صاح الشيخ بكر (الله أكبر ...نحن أتينا إليك أيها الشيخ فاثبتوا فقد أتيت باحبابك ليردوا الجميل).

نظر حرشمود إلى كم الجيش الهائل القادم نحوه وفيهم الطائر والسباح وأيضا فيهم الغيلان وقد رأى علامة ترفع على إحدى الأعلام فقال فى نفسه (ما هذه العلامة وعلى ماذا تدل ..جبال، جبل عالى....ماذاإنه جيش ملك الجبال وإنه مسلم هذا ما كنت أخشاه ولم أعِدّ له أبدًا).

صاح الملك المسلم (ايها الشيخ المعاليف جئت رادا الجميل مضحي ومن معي بأرواحنا كما فعلت معي ومع جنودي أتتذكر؟.. إنهم معي هنا الآن وقد ازدادوا قوة وإيمانًا بعدما حدث معك).

بعدما كانت الغلبة لحرشمود وجيشة أصبح الحال الآن غير الحال فقد تقهقر جيش حرشمود الذي يقاتل جيش الشيخ المعاليف ففر معظمة ورجع الباقى ليحمى حرشمود أما على الجهة الأخرى فقد اشتد القتال وقد أبدى الشيخ بكر والجنود الإحدى عشر لو تذكرتموهم وملكهم شجاعة وقوة عظيمة قلبت موازين القتال لصالحهم فقتلوا ما قتلوا وفر من فر حتى بقى القلة القليلة ليرجع إلى حرشمود ليحميه.

الآن وقد أدرك حرشمود أنه لم يخسر المعركة فقط بل جيشه أيضا فقرر أن يثأر بنفسه وقد اتخذ قرار بالهجوم على الشيخ

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المعاليف بغتة والقضاء عليه ففرد اجنحته ليتضح مشهد مفزع من تخيلك مدى قوته الآن ثم قفز إلى السماء محلقًا حتى اختفى أثره عن العيون وفى طرفة عين كان أمام الشيخ المعاليف ماثلًا وأخذ جسده يتضخم شيئًا فشيئًا حتى صار ضعف حجمه أضعاف مضاعفة وهنا لوح بسوطه وأرسله ليمسك عصا الشيخ المعاليف بسوطه ثم قال (لقد روى لي أن ابني قد اخطأ عندما قلل من قوة تلك العصا وهى فى يدك ومات بسبب ذلك.. أما أنا فقد عرفت سرك الآن) وجذب السوط بيديه الأربعة فطارت العصا من يد الشيخ المعاليف وهنا أخذ حرشمود الشوكة العظيمة ووضعها أمام صدر الشيخ المعاليف قائلًا (الآن اقتص لأبنائى بقتلك هنا والتمثيل بجثمانك فتصير عبرة لمن يعتقد أنه قادر على حرشمود وقبيله.

وفى مشهد سكت فية الجميع عن القتال ينظرون إلى وضع الشيخ المعاليف الذي وقع بيد حرشمود الآن وهو أعزل لا يوجد ما يدافع به عن نفسه. تأهب حرشمود إلى طعن الشيخ المعاليف فى صدره فقال الشيخ المعاليف وقتها (الم اقل لك إن على أعينك غشاوة فلا ترى منها شيء وليعلم الجميع أن القوة فى قلب المؤمن وليست في أداة يعبر بها عن قوتة وتمتم ببعض الايات والأدعية فسقط حرشمود على الارض محترق جناحيه وهو يصرخ من الألم الذي أصابه وحاول النهوض مرة أخرى فردد الشيخ المعاليف آيات وادعية بصوت هادئ فانقسم

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حرشمود إلى نصفين كان سيف بتار مر عليه من أوله إلى آخره فقسمه ثم اشتعل جسده ليتحول إلى رماد من بعد ذلك.

صوت التهليل يحدث ضجة فى عالم الجن الآن وقد اشترك فى التكبير جيش الشيخ المعاليف وجيش ملك الجبال أيضا وقد زادت الصيحات عندما أعلن من تبقى من جيش حرشمود الاسلام والدخول فى دين الله .

شكر الشيخ المعاليف ملك الجبال وجنودة وقال له (لقد كفيت ووفيت).

رد الملك قائلًا (الحمد لله الذي هدانا واتمنى لك الخير دائمًا).

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وداع.....

رجع من رجع مع الشيخ المعاليف إلى عالم الانس وبقي من بقي فى عالم الجان الذي طالما تدخل فى عالم الإنس فهو يحدث الفوضى فى جوانب العالمين....

وصل الجميع إلى ذلك الباب المنير الذي قد ظهر مرة اخرى بعد فتح الشيخ المعاليف كتاب الاستدعاء مرة اخرى وقد تمتم بعدة كلمات بعدها ظهر ذلك الباب الذي ظل يدخله الشيوخ واحدًا تلو الآخر بعد توديع الشيخ المعاليف سائلًا الثواب لهم فيما فعلوا من خير ودخل الجميع وبقى الشيخ بكر بجانب الشيخ المعاليف مودعًا باقى الشيوخ حتى جاء دوره وهنا قال الشيخ بكر للشيخ المعاليف (استودعك الله وعلى أمل اللقاء القريب إن شاء الله).

رد الشيخ المعاليف متعجبا (ولكن إلى أين يا بكر؟!!!).

رد بكر قائلًا (لقد حلمت أمس بأناس تغرق وتنادى باسمي ...يا شيخ بكر، يا شيخ بكر.ومن بعدها وانا علمت أين مسعاي).

فسالة الشيخ المعاليف (واين إذًا مسعاك يا شيخ بكر).

فرد الشيخ بكر (إلى الفيوم إن شاء الله).

فسلم الشيخ بكر على الشيخ المعاليف وودعه بحرارة بعد أن احتضنه وقال له (عائلتى أمانة عندك كما عهدتك أن تحفظ وتصون الامانات يا شيخى).

فرد المعاليف (اذهب فقد صرت الآن وحدك فليوفقك الله ولا تنسى ما تعلمت وليحفظك الله من شر ما خلق).

كان صوت مؤذن المسجد الجميل قد بدأ بالأذان لصلاة الفجر فتبسم الشيخ المعاليف قائلًا (لقد ظننت أننى كنت فى عالم الجان لعام أو أكثر)..وذهب عائدًا من نفس طريق المقابر الذي سلكه وهو فى بداية رحلته.

فرغ الشيخ المعاليف من صلاة الفجر وسألة الجميع عن ما حدث فرد قائلًا (لقد وفقنى الله فى مسعاي والحمد لله)، ، ثم خرج الشيخ المعاليف متجهًا إلى بيته وقد بدأت الشمس فى السطوع فى الافق ماحية كل سلاسل الظلام فعندها تبسم الشيخ المعاليف وقال(أنتي لا تطاوعينني أبدًا فى أن تظلى بضعة ساعات إضافية أليس كذلك؟ فلتظلي كما تشائين فبعدك أبدأ قصة جديدة كل يوم ودخل إلى داره ليستريح.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تنوية.....

ان كل ما جاء بالرواية عن الشيخ المعاليف ما هو الا من محض خيال المؤلف فقط ولا يمت للحقيقة بأى صلة إلا فى شيءٍ واحد وهو أن الشيخ المعاليف عاش بشبرا ومات بشبرا ودفن فيها وله مقام هناك كما أنه صاحب الخطوة فعلا.....على أمل اللقاء مع صاحب الخطوة من جديد.

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المحتويات

اهـــداء..... 3

الرواية الأولى (ليلة سوداء)..... 6

مقدمة.... 6

المقابر 7

اربع شيوخ 10

جيش الخلاص..... 15

أسود الوجه..... 20

الرواية الثانية (الوافد الجديد) 25

مقدمة..... 25

دار البغدادي..... 26

رحلة..... 29

تحت قدمك..... 35

طمع النفوس 39

هدنة 42

الرواية الثالثة (سر العهد) 46

مقدمة..... 46

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

داخل جبل 47
وأعدوا 53
فتنة 58
مواجهة 63
عودة 75
الرواية الرابعة (انتقام أب) 78
مقدمة 78
الأمر صعب بالفعل 79
كتاب الاستدعاء 84
رد الجميل 88
وداع 94
ثنوية 96

للمزيد من الرويات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ليلة شديدة الظلام ولم يسبقها من
مثيل، حل الليل مبكرا عن عادة
وتسارع الناس الى دوارهم خشية من
طغاة الليل. واذا بصرخة تدوى فى
الافق لتفزع من سمعها من صغير او كبير
او رضيع حتى. الكل فى هلع وحيرة من
مصدرة. وتم التقاط المصاحف والاناجيل
وتلاوة الايات والترانيم

تصميم الغلاف : عصام ابن

Rawda
Publishing & Distribution